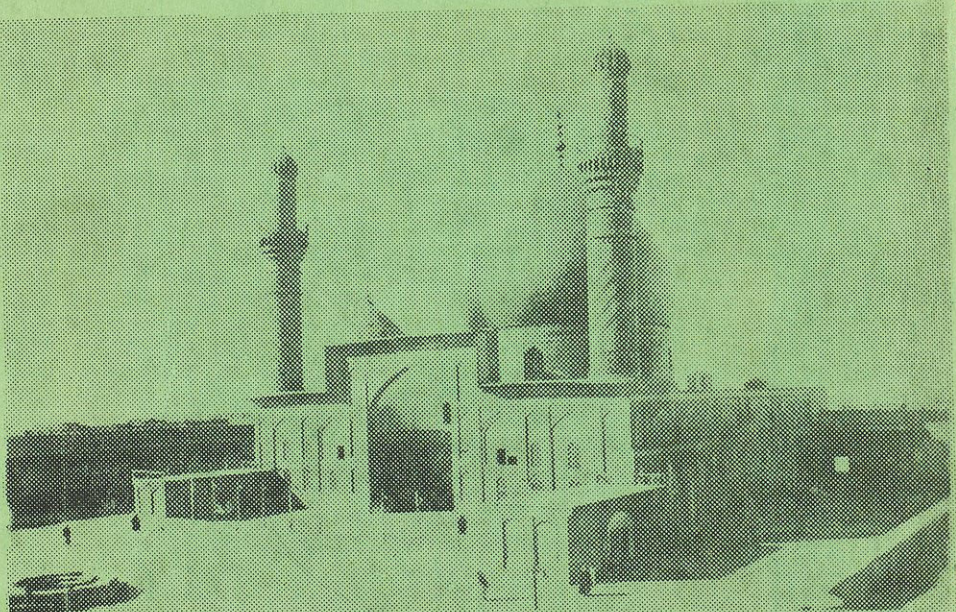


یونس شیخ ابراہیم الیامانی

تتلیح الدور



THE SHRINE OF THE TWO IMAMS - SAMARRA
THE MUSEUM LIBRARY

مدرسة الإمامین سامراء
مکتبہ المکتبہ العامة

27
27

388

الاهداء الى كل فرد ينتسب الى الدور

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطه بديل < mktba.net

كلمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

منذ اكثر من سنة ونصف عقدت العزم على وضع تاريخ شامل لمدينة الدور ، حيث ان هذه المدينة من المدن المهمة في العراق الا انه مع الأسف لم يقدم احد على اظهار مكانتها في التاريخ ، ولا يخفى ان التاريخ مرآة تعكس للامم الحاضرة والمستقبلة ما كانت عليه الامم من قبل لتأخذ من ذلك العظة والعبرة .

وعلى هذا الاساس قامت الامم الراقية في عصرنا الحاضر بالاعتناء في علم التاريخ ورفع مكانته بين العلوم المختلفة الأخرى لعلها بان هذا العلم من اهم العلوم الاجتماعية المحببة للنفوس ، وهو مع هذا من اجل العوامل في رقي الامم ورفعها في منهاج الازدهار والتقدم ولما كانت الامة العربية كالجسم الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ، رأيت لزماً علي ان اضع مؤلفاً عن مدينة الدور ليطلع ابناء وطني وعروبتى على تاريخ هذا البلد الحافل

بالمفاخر والامجاد ، وكان السبب الوحيد الذي حـداني الى وضع
 هذا الكتاب هو ان معظم الناس يجهلون مدينة الدور وحتى موقعها
 الجغرافي وقد ذكرت في كتابي هذا تاريخ الدور القديم والحديث
 كما ذكرت جملة من امثالهم العامية وعن عشائـرهم وبيوتهم العربية
 التي تسكن داخل مدينة الدور او خارجها وقد دونت ما اعرفه عن
 عشائـرهم وبيوتهم واذا كنت لم اذكر اسرة او لم اذكر شخصاً
 فمسي ان اعرفه لأذكره في الطبعة الثانية لأن المتصفح للكتاب
 ابصر بمواقع الخلل فيه من منشئه ، وهاهو كتابي اقدمه خدمة
 متواضعة لأهالي الدور ولا بناء امتي فاذا كنت قد اوفيته حقه على
 الوجه الاكمل فهذا ما ارجوه واتوقعه وان كان غير ذلك فالكـمال
 لله وحده وختاماً اسجل شكرى وتقديرى للاخ خليل ابراهيم
 بن سلطان الدوري الذي أملى علي اسماء بيوت الدور والامثال
 العامية كما اسجل احترامي لكل من ساعدني على اخراج هذا
 الكتاب وهم كثيرون .

والله اسأل أن يوفقنا لمرضاته ويهييء لنا أسباب العون من عنده

يونس السامرائي

انه سميع مجيب .

موقع الدور الجغرافي

الدور (بفتح الدال المهملة باقة العوام ، وبضمها باللغة الفصحى) ناحية تابعة لقضاء سامراء من الناحية الادارية .

تقع هذه البلدة على ضفة نهر دجلة اليسرى شمال مدينة سامراء الحالية على بعد (٤٠) كيلو متراً منها كما تبعد عن بغداد عاصمة العراق نحو (١٧٠) كيلو متراً .

وفي الدور رفات احد آل البيت الاطهار الا وهو الامام محمد الدوري رضى الله عنه .

ومدينة الدور آخذت بالتقدم والازدهار حيث اتجه الناس نحو العمران وتحسين المدينة من شتى النواحي ، وسكان هذه المدينة يشتغلون بالزراعة والتجارة ، فهم يحسنون زراعة البطيخ والرقى وكانوا يأخذون محاصيلهم في الاكلاك الى بغداد وغيرها من مدن العراق كما يذهب قسم منهم الى شمال العراق جلب الفحم والاشباب لبيعه في المنطقة الوسطى والجنوبية منه ، ويذهب قسم آخر الى مناطق بلد والدجيل والخالص لشراء التمر والرمان وبيعه في القرى والارياف العراقية ، ويحترف البعض منهم الحياكة حيث انهم

يحسنون نسيج الثياب مثل (خامة الدور) والعبي والقوط والافرشة والسجاجيد الصوفية والقطنية ولا تجد من بينهم من هو عاطل ، وفي السنين القلائل الماضية اتجه ابناء الدور الى العلم والدراسة حتى استطاع الكثير منهم التصدر لأحسن الوظائف والمناصب، وسكان هذه المدينة عرب اقحاح شعارهم الكرم والشرف والنجابة ، حتى انه لا يوجد في هذه المدينة مطعم او مخبز لأن الغريب الذي يزور هذه المدينة يتسابق اهلها لضيافته واکرامه لأنهم يعتبرون ذلك من اهم تقاليدهم وعاداتهم التي ورثوها عن آبائهم الكرام . وتقع بالغرب من مدينة الدور آثار قديمة تدل على ان هذه المدينة كانت آهلة بالسكان منذ أقدم العصور ، كما يوجد بالقرب منها أيضاً آثار من الدولة العباسية .

اسماء الدور

وردت لمدينة الدور اسماء كثيرة ذكرها البلدانون وغيرهم في كتبهم وهنا نذكر جملة من هذه الاسماء وهي .

١ — دورا : ورد هذا الاسم في الكتابات الآشورية كما ذكره المؤرخ اميانوس وقد جاءت هذه المعلومات في مجلة سومر

ج ١٠ ص ١٤٧ سنة ١٩٥٤ .

٢ — دور عربايا : ورد هذا الاسم في معجم البلدان للحموى ، وهو اول اسم عرف به هذا البلد قبل آلف السنين ، ومعنى ذلك ، انها مساكن العرب .

٣ — دور عربايي : ورد هذا الاسم في كتاب تاج العروس لمحّب الدين الحسيني .

٤ — دور تكريت : بضم الدال المهملة وسكون ثانية ، ورد هذا الاسم في المعجم .

٥ — الدور الاعلى : ورد ذكره في المعجم .

٦ — دور الحارث : ورد هذا الاسم حسب ماسماه ابن سراييون

٧ — دور الخرب : ورد هذا الاسم حسب ما أشار اليه ابن حوقل في خارطته .

٨ — دور الجامعين : ورد هذا الاسم حسب ما اشار اليه المقدسي

٩ — دير الطواويس : ورد هذا الاسم في معجم البلدان .

١٠ — دور سامراء : ورد هذا الاسم في تاج العروس .

١١ — دور بغداد : ورد هذا الاسم في تاج العروس

- ١٢ — امام دور : ورد هذا الاسم في رحلة المنشيء البغدادي
- ١٣ — قرية العلماء : ورد هذا الاسم في مجلة لغة العرب ج ١ ص ٤٧٠ .
- ١٤ — الدور العليا : ورد هذا الاسم في كتاب النبراس في تراجم احفاد بني العباس .
- ١٥ — الدور العليا : ورد هذا الاسم في تاج العروس .
- ١٦ — الدور ، بضم الدال جمع دار : ورد هذا الاسم في المعجم .
- ١٧ — دور نيسابور : ورد هذا الاسم في المعجم .
- ١٨ — الدور : جمع الدارة ، والدارة . المحل والقبيلة وكل أرض واسعة بين جبال .
- ١٩ — دور سر من رأى : ورد هذا الاسم في تاريخ بغداد ج ٣ ص ١٦٧ .
- ٢٠ — دور عربان : ورد هكذا الاسم في تاريخ بغداد ج ٣ ص ١٦٨ .

الدور خلال العصور

لاشك ان تحديد تاريخ مدينة الدور قبل ظهور الاسلام

امر شائك لا يمكن تحديده بسنة معينة إلا أن كتب التاريخ تؤكد قدم هذه المدينة العريقة ، فقد ذكر المؤرخ (اميانس مرشيلينس في كلامه على تراجع جوخيان قرب مدينة الدور الحالية). والدور المعروف الآن كان يعرف بدور عربايا (أي مساكن العرب) وكان منظره (لذي القرنين) اي مكاناً لأنسه وراحته ويقال انه كان لبعض ملوك الاكسرة فاتخذة النصارى ديراً في ايام الفرس .

يتضح لنا مما تقدم ان هذه المدينة ترجع الى عصور ما قبل التاريخ وقبل الاسلام وقد اتخذ الفرس الدور مقراً لحكومة بني ساسان المعروفة ولما دكت صروح مجدها اتخذت شهرآبان عاصمة لها ومن اشهر ما وقع فيها وعلى اسوارها من الاحداث التي دمرتها الحرب التي وقعت بين اليونان والفرس فكانت هذه الحادثة العظيمة هي التي دمرت الدور وقضت على أهله .

وبقيت الدور خربة الى زمن الدولة العباسية حيث اعيد بناؤها على يد المعتصم بن هارون الرشيد سنة (٢٢١ هـ - ٨٣٦ م) اي بعد تشييد بغداد بنحو خمس وسبعين سنة ، وسبب بناء هذه المدينة

ما يحدثنا به المسعودي في كتابه (مروج الذهب) بقوله (أن المعتصم لما أراد الخروج من بغداد وأنشأ مدينة يسكن فيها جنده ، فانتهى الى موضع سامرا وكان هناك للنصارى دير عادي فسأل بعض أهل الدير عن أسم الموضع فقال يعرف بسامرا ، قال له المعتصم وما معنى سامرا ؟ قال نجدها في الكتب السالفة والأهم الماضية أنها مدينة سام بن نوح قال له المعتصم ومن أى بلاد هي ؟ وإلام تضاف ؟ قال من بلاد طيرهان واليها تضاف ، فنظر المعتصم الى فضاء واسع تسافر فيه الأبصار وهواء طيب وأرض صحيحة فاستمرأها واستطاب هواءها وأقام هنالك ثلاثا يتصيد في كل يوم ، فوجد نفسه تنوق الى الغذاء وتطلب الزيادة على العادة الجارية ، فعلم أن ذلك لتأثير الهواء والتربة والماء فلما استطاب الموضع دعا باهل الدير فاشتري منهم أرضهم بأربعة آلاف دينار وارتاد لبناء قصره موضعا فيها فأسس بنيانه وهو الموضع المعروف بالوزيرية بسر من رأى ، واقطع المعتصم قائده أشناس التركي قطعة كبيرة شمالى المدينة عرفت باسم (كرخ سامرا) قامت فيه قصور وعمائر وسور كبير من اللبن لا تزال اطلاله قائمة الى الآن ، واقطع بعض القبواد

قطيعة شمالي كرخ سامرا عرفت بأسم (الدور) كما اقطع قائده
 الافشين قطيعة كبيرة جنوبي المدينة سميت (المطيرة) له
 وبعد هجر مدينة سر من رأى من قبل المعتمد الخليفة العباسي
 ورجوعه الى بغداد هجرت الدور هي الأخرى الا انه بقي منهم
 جماعة لحد الآن يعرفون بـ (البو مدلل).

وبعد انقراض الدولة العباسية سكن الدور بنو البياضي كما سكنها
 آل الحيا، ثم اندثر الدور مرة أخرى لكثرة وباء الطاعون وكثرة
 الحروب والغارات لاسيما التي كانت متصلة الحلقات بين حكومة
 بني عثمان وبين الفرس فما هدأت حالة البلاد الا بتولى الحكم من
 قبل السلطان مراد العثماني.

أصاب الدور من الرزية وانقراض اهلها وشتات البقية الباقية
 من أبنائها ما أصاب غيرها من بلاد العراق، ولكن غيرها بتوالى
 السنين أعادت مركزها الا الدور لانحرافها عن الانظار حتى سنة
 ١٩٥٨ ميلادية حيث أخذت الحكومة بالتعاون مع اهل الدور على
 إعادة مجدها وهي الآن آخذة نحو التقدم والازدهار.

الدور والرحالون

مدينة الدور من المدن العراقية القديمة زارها الرحالون على اختلاف عصورهم فوصفوا لنا هذه البلدة وخططها وما يوجد فيها من مرقد او مساجد أو آثار قديمة ، وفي هذا الباب نذكر ما كتبه بعض الرحالين عن هذه المدينة .

١ — في القرن السابع عشر وفي سنة ١٦٣٢ م قام الرحالة الفرنسي (تافرنية) بزيارة مدينة الدور فسكتب عنها يقول (بعد أن جئنا ثلاث ساعات صادفنا بلدة على الجهة الآشورية تسمى (امام دور) وهي باسم شخص له مرقد فيها ويمسك به الناس ولياً وهو موضع تسكريمهم يقصده كثير من اهل الدعاء والندور) .

٢ — وفي القرن الثاني عشر الهجري قام العلامة عبد الله بن حسين ابن مرعي السويدي برحلة الى الدور وذلك سنة ١١٥٨ هـ وكتب عنها يقول (الدور قرية شرقي دجلة على شاطئها فوق سر من رأى وبها مشهد عظيم يزار ويتبرك به ، وله أوقاف وجامع وخطبة ، يقال انه مشهد الشيخ محمد الدوري وقد خرج من بعده في القرية

علماء وصلحاء لا يحصون وهي عن مدينة السلام أربع مراحل
وقال السويدي لكن مسقط رأسي بغداد بعد أن ذكر أن والده
ينسب إليها).

٣ — وفي سنة ١٢٣٧ هـ ١٨٢٢ م قام السيد محمد بن أحمد الحسيني
المعروف بالمشيء البغدادي بزيارة مدينة الدور فكتب عنها يقول
(ومنها الى امام دور . اى من تكريت الى امام دور . ستة فراسخ
وفيها ما يقرب من ألف بيت ومن مشاهدها (قبر الامام محمد الدوري)
وأهلها جميعهم نساجون وملائية وحفاظ ، شافعية المذهب) .

٤ — وفي سنة ١٩٠٨ م زارت (المس غرت روديل) مدينة
الدور وكتبت عنها في كتابها الموسوم (اموارات الى اموارات)
تقول (تقع قرية الدور فوق موقع قديم وقد ذكر الدور من قبل
المؤرخ الروماني اميانوس في حديثه عن تراجع الامبراطور
جوفيان وهي تشتهر الآن بمعبد امام دور محمد بن موسى بن جعفر
ابن علي بن حسين الذي يرتقى نسبه الى طائفة الشيعة وقد قرأت
هذا النسب في كتابة محفورة على لوحة من المرمر مثبتة فوق الباب
وهذه الكتابة مؤرخة سنة ٨٧١ هـ الموافق ١٤٦٦ م وهناك شك

حول هذه الكتابة فقد نقلها البرفسور سار من دون ان يلاحظ التاريخ واعطاها الى البرفسور فون بيرخم الذي قرر ان شكل الكتابة يعود الى القرن التاسع .

٥ — وفي سنة ١٩١١ م زار الدور الاستاذ كاظم الدجيلي وكتب عنها مقالا نشر في (مجلة لغة العرب ج ١ ص ٤٧٠) جاء فيه (الدور بضم الدال قرية على ضفة دجلة اليسرى بين تكريت وسامراء ، تقوم فوق مكان قديم وتحيط بها خرائب قديمة يحتمل انها من العصر الاسلامي بالقرب منها قبة لمرقد الامام محمد الدوري ويصفه العوام الى (محمد الدر) وفي كتاب (جامع الانوار) للبندنجي ان هذا الشيخ ينتهي نسبه الى الامام موسى الكاظم توفي في قرية الدور وفي التاج انه مات قبل الثلاثمائة وفي بلدة الدور خمسة مساجد وهي (الجامع الكبير) ويقال انه من ابنية عمر بن عبدالعزيز ولا اثر هناك لكتابة تؤيد هذا الرأي ثم (جامع السادة) و (مسجد الشويخات) وهو قديم لا يعرف بابنيه و (مسجد المواشط) وهو خرب و (جامع ابو حيدر) وهو قديم البناء لا يعرف من عمره وقد خرب وابنية هذه البلدة بالحجارة والجص

لا بالأجر وبالطين فقط او باللبن والطين معاً واغلب اشغال رجالها
مكاراة الدواب والبذرقة واتخاذ الاكلاك).

مدينة الدور الحالية

تقع مدينة الدور بالقرب من قضاء سامراء من جهة الشمال
وتتبعها من الوجهة الادارية ويقدر سكانها اكثر من خمسة آلاف
في احصاء عام ١٩٥٧ واكثر اهلها مشقفون لكثرة المدارس الموجودة
في بلدهم ورغبتهم في العلم والثقافة والنزود من المعرفة.

وبلدة الدور مبنية على كهف ذي صخور وحجارة وذلك
الكهف يطل على نهر دجلة ، ويبلغ طولها (٨٠٠) متر في عرض
(٣٥٠) متراً تقريباً فتكون مساحتها (٢٨٠) كيلو متراً مربعاً
ويوجد فيها شارع عريض يقع في جنوب المدينة يسمى
(شارع الجمهورية) يبلغ طوله نحو نصف كيلو متر وعرضه نحو
ثلاثين متراً وفي وسطه حديقة فيها فسيل النخيل وعرض الحديقة
نحو مترين وعلى ضفتي الشارع القصور والمباني الحكومية المبنية
على الطراز الحديث يبتدىء الشارع من جهة الشرق حيث توجد
في اول الشارع حديقة مدورة الشكل يبلغ عرضها نحو (٢٥) متراً

وهي مزروعة بالأثل والياس وهذه الحديقة تعتبر الاولى من نوعها حيث لا يوجد فيها بسايتين ولا حدائق ، وعلى مقربة من الحديقة وعلى جهة الشارع الجنوبية تقع مدرسة البنين الثانية وهي نخمة جداً حيث تتكون من طابقين ، وبالقرب من المدرسة المذكورة تقع (دائرة مديرية الناحية) حيث أمرت الحكومة بجعل الدور ناحية عام ١٩٥٨ ، ويقابل بناية مديرية الناحية كازينو وسوق على الطراز الحديث ، وبالقرب من مديرية الناحية ايضا توجد بناية مدرسة البنين الاولى وهي مكونة من طابق واحد وبجوار هذه المدرسة — نادى الموظفين ودائرة البريد ومركز الشرطة والمستوصف السيار للإدارة المحلية والمكتبة العامة وعلى الشارع نفسه تقع دائرة محكمة الدور وعلى الجهة الجنوبية من الشارع يقع المستوصف الجمهورى كما تقع دور الموظفين وينتهي الشارع من جهة الغروب عند مرقد الامام محمد الدوري .

ويوجد في الدور ثلاثة طرق رئيسية تحترق البلدة وهي :

١ — طريق يبتدىء من الشارع الجمهورى وينتهي الى بيت مطلق القدورى فى الشمال .

٢ — طريق يبتدىء من دار محمود الحسن الجمعة وينتهي الى بيت صالح الاحمد الملا خليل قرب مسجد محمد الخود قرب النهر .

٣ طريق يبتدىء من دار جمعه المحمد أمين قرب الامام محمد الدوري وينتهي بدار راضي الأمين قرب مشروع الماء .

ويوجد في الدور اكثر من ١٠٠ (زقاق) كما يوجد نحو (٣٠) دكان وخمسة عشر مقهى وتوجد مدرسة ابتدائية للبنات ومدرسة ثانوية للبنين .

ويوجد في الوقت الحاضر عدة مساجد اهمها (الجامع الكبير) ويقول الدور يون انه بنى في عهد الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز الاموي رضى الله عنه ، كما توجد بعض المساجد الأخرى .

وفي الدور محلتان غربية ويسكنها ابو حيدر والمواشط وجماعات أخرى وجنوبية ويسكنها ابو مدلل والبو جمعه والشويخات وغيرهم .

وتوجد اسالة ماء وكهرباء ويقع المشروع شمال البلدة على مكان مرتفع محاذي للنهر وفي المشروع خزان ماء يبلغ ارتفاعه حوالي (٢٢) متراً وبلغت تكاليف المشروع حوالي (٥٧) الف دينار عراقي وتم المشروع عام ١٩٦٢ .

وتوجد في الدور بعض التكايا لأهل الذكر والصلاح اما
الدواوين فموجودة بكثرة ولا يوجد مطعم ولا يباع فيها الخبز
حيث انهم يعتبرون ذلك نقص لمكانتهم كما قلنا اما هم بصورة
عامة وبلا استثناء فمثالا للكرم الخائمي حيث انهم ينحدرون من
سلالة عرب اقحاح مثال للشجاعة والنجابة والشرف ولكل صفة
حميدة .

الامام محمد الدوري

يرقد في مدينة الدور الامام محمد الدوري والمعروف ان الامام
الدوري هو احد العلويين ،ومما يدعم قولنا هذا ما كتبه المؤرخون
عن هذا الرجل الصالح . فقد كتب الحافظ ابو بكر أحمد بن علي
الخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد ج ٣ ص ١٦٧ عن الدوري
فقال (محمد بن الفرخان بن روزبه أبو الطيب الدوري من دور
سرمن رأى ويعرف بالفرخان قدم بغداد وحدث بها عن ابيه) أهـ .
كما ذكره الامام شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله
الحموي الروني البغدادي في كتابه (معجم البلدان ج ٤ حرف الدال
مع الواو) فقال (محمد بن فرخان بن روزبه أبو الطيب الدوري

حدث عن أبي خليفة وغيره أحاديث منكرة) أ هـ .

ومن خلال هاتين الروايتين التاريخيتين يظهر لنا ان هذا الرجل لم يكن اعجمياً كما يعتقد البعض لان كلمة (فروخان) فارسية معناها (البشوش) و (روزبه) فارسية ايضاً معناها (اليوم الحسن) .

ومما يدفعنا للاعتقاد بأن هذا الرجل علوي النسب عربي الاصل ما ذكره محي الدين ابن علي البكري الصديقي الخلوئي الحنفي في كتابه (كشط الروى وغسل الران في زيارة العراق وما والاها من البلدان) فقد قال في رحلته التي قام بها سنة ١١٣٩ هـ ما نصه —هـ (وصلنا الى قصبة يقال لها الدور ، وقد حلاها سيدي محمد المرفوع الستور نجل سيدي موسى الكاظم الامام المشهور وكان له من الاولاد نحو الثلاثين منهم هذا السيد المذكور وقد قلت :

عجز الورى من نائر او ناظم

عن وصف ذات محمد بن الكاظم

فعليه مني الف الف تحية

ما أن هذى ذو الحلم بالتماظم

وجاء في جامع الانوار للعلامة عيسى القادري البندنجي مانصبه

(الشيخ محمد الدوري ينتهي نسبه الى الامام موسى الكاظم وكان من اكابر المشايخ الاعاظم ذا اشارات غريبة وكرامات عجيبه ، توفي في قرية الدور) أ هـ .

وجاء ايضاً في الفصول المهمة للعلامة علي بن محمد الشهير بابن الصباغ مانصه (وكان محمد بن موسى صاحب وضوء وصلوه ليله كان يتوضأ ويصلي ويرقد ثم يقوم فيتوضأ ويرقد هكذا الى الصباح) أ هـ .

وقد وجدت المس بيل التي زارت بلدة الدور في عام ١٩٠٨ م كتابة عربية على جدار القبه مؤرخة في عام ١٨٧١ هـ - ١٤٦٦ م ولاشك في ان هذه الكتابة متأخرة بالنسبة الى بناء القبه .

ويوجد في باب القبه كتابة منقوشة على لوح من الحجر بخط نسخي غير منقط نصها : - بسم الله الرحمن الرحيم هذا المسجد المبارك تربة الامام ابو عبدالله محمد بن موسى بن جعفر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم اجمعين وهو موضع رحمة الله من زاره واسعده ..

مساجد الدور

وفي الدور عدة مساجد قديمة وحديثه قام بانشائها اهل الخير

وهي لا تزال ماثلة للعيان تؤدي فيها الصلوات الخمس ومن هذه المساجد .

١ — الجامع الكبير —

يقع هذا الجامع في المحلة الشرقية ويعتبر من اقدم المساجد في مدينة الدور حيث يذكر اهل الدور ان تاريخ هذا الجامع يعود الى عهد الدولة الأموية وان الذي قام بإنشائه هو الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز ، ولكن لا يوجد مصدر تاريخي يؤيد ذلك والجامع مستطيل الشكل يقع في جنوب المسجد (الحرم) وامامه الطارمة وبالقرب من الطارمة تقع المنارة التي يبلغ ارتفاعها نحو (٣٠ متراً) ويقع بالقرب من المنارة غرفتان احدهما للاستقبال والثانية للتدريس :

٢ — مسجد الاسعدية —

يقع هذا المسجد في المحلة الجنوبية ويسمى بالاسعدية نسبة للمرحوم الشيخ اسعد الطه رئيس عشيرة الشويخات ويبلغ عرض هذا المسجد نحو اربعة امتار وطوله نحو عشرة امتار وقد تم انشاؤه سنة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .

٣ — مسجد السادة —

يقع هذا المسجد في المحلة الغربية وسبب تسميته بالسادة نسبة للسادة النعيم وقد تم انشاء هذا المسجد في زمن غير بعيد ويبلغ طول حرم المسجد نحو عشرة امتار وعرضه نحو سبعة امتار .

٤ — مسجد المواشط —

يقع هذا المسجد شمال مدينة الدور ويعرف باسم (محمد الخود) ولا يعرف من هو محمد الخود وقد تهدم المسجد وقام بتعميره السيد جمعه الدوري والمسجد في الوقت الحاضر خرب لا يصلى فيه .

٥ — مسجد الحاج صالح —

يقع هذا المسجد في شرقي الدور وقد قام بأنشائه الحاج صالح بن الحاج محمد الجمال وقد تم انشاؤه في سنة ١٣٨٣ هـ ويبلغ طوله نحو عشرة امتار وعرضه نحو ستة امتار ويعتبر هذا المسجد من احدث المساجد في مدينة الدور .

التكايا

وفي مدينة الدور بعض التكايا لجماعة من اهل الخير والصلاح يقصدها الناس للتبرك والذكر في كل ليلة جمعة واثنتين وفي المناسبات

الأخرى ومن هذه التكايا .

١ — تكية ابو عجه —

هذه التكية تقع في المحلة الشرقية من مدينة الدور وقرب مرقد الامام محمد الدوري أنشأ هذه التكية ويديرها الشيخ جاسم ابو عجه بن الشيخ محمد ابو عجه وهم من سلالة علوية ومن اسرة عرفت بالتقوى والصلاح .

٢ — تكية السيد حمد —

هذه التكية تقع في المحلة الغربية من مدينة الدور أنشأها ويقيم بها السيد حمد بن السيد محمود النعيمي وهذه الاسرة سادة ومعروفة بالصلاح والتقوى .

٣ — تكية السيد شهاب —

هذه التكية تقع في المحلة الغربية من مدينة الدور أنشأها ويقيم بها السيد شهاب بن السيد جميل وهو من اسرة عرفت بالزهد والورع والصلاح .

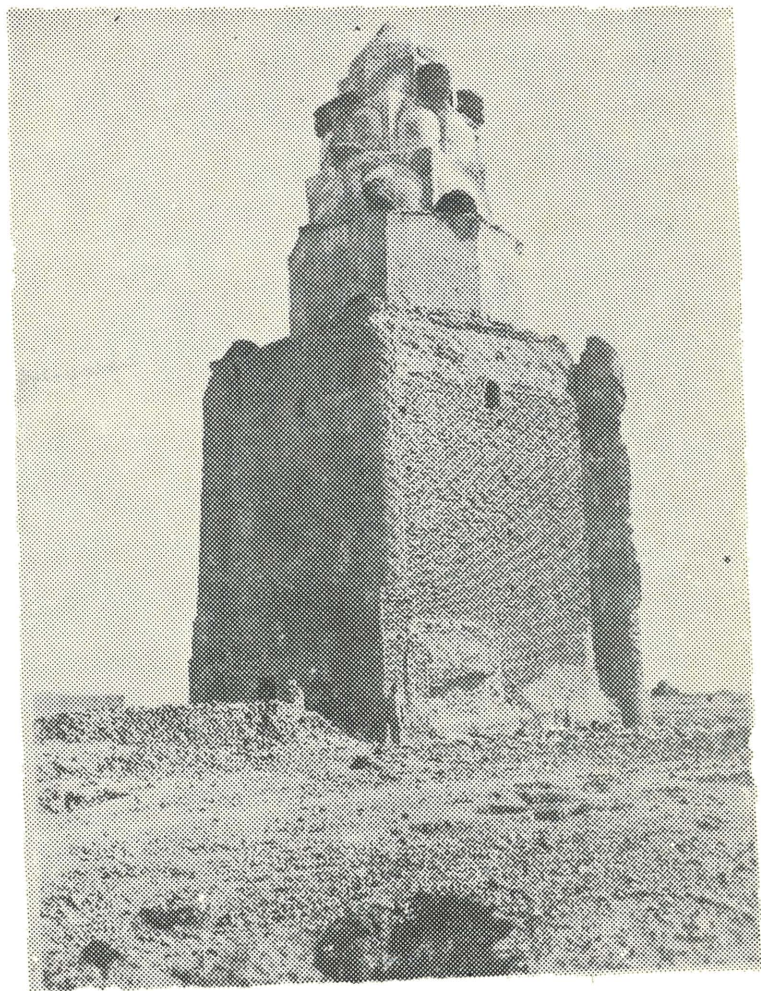
القباب

ذكر المؤرخون الثقات بأن الدور كان في العهد العباسي وبمده

مركزاً للعلم والثقافة وقبلة للعلماء يفدون إليها من مختلف أنحاء المعمورة لطلب العلم حتى أنها سميت بقرية العلماء وقد ذكر المؤرخون كثيراً منهم وقد دفن البعض منهم في نفس مدينة الدور ولا تزال لحد الآن قباباً لهؤلاء الاعلام ماثلة للعيان ومنها اندثرت واصبحت اثراً بعد عين مثل قبة ابو حفص احد حفاظ القرآن الكريم وقرائه وهنا نذكر القباب التي لا تزال ماثلة للعيان وهي :

١ - قبة الامام محمد الدوري . وهي جميلة مربعة الشكل يبلغ طول كل ركن قرابة ثلاثين متراً وفي وسطه قبة معقودة بالجص والأجر القديم مخروطية الشكل من الاعلى ومربعة الاركان من الاسفل يبلغ طول كل ركن فيها نحو (٢٠) متراً وهي تشبه قبة الست زمرد خاتون والمشهورة خطأً به (زييده) وقبة الشيخ عمر السهروردي في بغداد . في داخل القبة من جهة الشرق مكتوب فيها أبيات شعرية بخط جميل من نظم محمد محسن بن محمد صالح بن محي الدين السهروردي سنة ١٢١٨ هـ قال فيها :

قدمت الى مولى كريم بلا عذر وانزلت حاجاتي لدى عالم السر
و كنت جواداً سيداً ذا نجابة به نسبتي تعلو على الجوهر الدر



(امام دور)

امام همام سيد ذو شرافة اخص هذا المولى محمداً الدوري
والقبة المذكورة يحتمل ان يكون بناؤها في القرن السادس
للهجرة حيث انها تشبه في طرازها ابنية ذلك العصر مثل قبة زبيدة
كما اشرنا آنفاً وبجوار القبة قبران متلاصقان هما قبر ابنتي الامام
محمد الدوري (شبيه وعائشه) وقبر عائشه هو الملاصق للقبة وهي
جدة آل السهروردي كما يقول المرحوم العلامة محمد صالح
السهروردي في احد كتبه وفي الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٧ م
اطلق الانكليز احدى قذائف مدافعهم على هذه القبة ظناً منهم
انها احد حصون الاطراك الا أن هذه القذيفة لم تؤثر فيها اي خلل
نظراً لبنائها القوي وترتيبها الهندسي وفي عام ١٩٣٧ م رمت القبة
من قبل مديرية الآثار العراقية العامة . وبأشراف المرحوم الدكتور
ناجي الاصل وعمل المرحوم الحاج حسن حمادي الرحمان السامرائي
وفي سنة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ هـ قامت مديرية الآثار مرة ثانية
بترميمها .

٢ - (قبة الشيخ يحيى)

هذه القبة مدفون فيها الشيخ يحيى بن محمد الدوري المرتعش

كبير الاولياء والصالحين وتقع على تل مرتفع نحو (٥ امتار) وعرضه (٤ امتار) في الشمال الشرقي من بلدة الدور . والقبة يبلغ ارتفاعها نحو مترين وعرضها نحو ثلاثة امتار ومبينة من الجص والآجر من الاعلى مدورة الشكل ومن الاسفل مربعة الشكل وهي آخذة في التدهور لقدمها .

٣ - (قبة الشيخ صالح النعيمي)

هذه القبة مدفون فيها شخصان هما المرحومان الشيخ ابراهيم ابن احمد بن صالح النعيمي المتوفي سنة ١٩٣٥ م المدفون من جهة الجنوب والشخص المدفون من جهة الشمال ولده صالح المتوفي في اواخر ١٩٥٨ م ولقد رأيت الشيخ صالح وهو رجل طيب من الاخيار ينتهي نسبه الى الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه . وكان هذا الرجل مهيب الطلعة وقور الجانب سديد الرأي شخصيته نسيج من الوقار ودماثة الخلق وكرم النفس تقرأ على جبينه سطور الشرف والنبيل والتقوى والصلاح وتقع القبة في الشمال الشرقي من البلدة ويبلغ ارتفاعها نحو (٣ امتار) وعرضها نحو (٤ امتار) مبينة من الآجر والسمنت ومدورة الشكل من الاعلى ومربعة

الشكل من الاسفل وهي قبه جديدة مصبوغه باللون الأخضر
وكان بناؤها عام ١٩٥٩ م .

٤ — (قبة السيد حمد)

هذه القبه مدفون فيها المرحوم السيد حمد بن سليمان بن محمد
النعيمي وتقع هذه بجوار قبة الشيخ صالح النعيمي من جهة غروب
الشمس على بعد خمسين متراً وهي صغيرة مدورة من الاعلى مربعة
الشكل من الاسفل .

٥ — (قبة العلامة حسن نقي)

تظم القبة رفات العلامة الشاعر الخطيب المرحوم
حسن نقي الدوري مفتي ديارى سابقاً وامام ومدرس وخطيب الدور
توفي عليه الرحمة يوم السبت ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٦ هجرية
وتقع هذه القبة جنوب الدور على مقربة من المكتبة العامة وعلى
مقربة من القبة ، تل يسمى (تل الربيع) يذكر اهل الدور انه
كان قبة للامام (حفص الدورى) احد حفاظ وقراء القرآن السبعة
المشهورين وبجوار القبة (قبة صغيرة لرجل اسمه شعيب) اشتهر
بالشجاعة ولهذا الرجل ذرية ومنهم لفته السطوان الشعيب .

اعلام الدور

أنجب الدور قديماً وحديثاً عدداً غير قليل من الزعماء والقادة والمفكرين والشعراء والادباء كان لهم الفضل الأكبر في خدمة الاسلام وقضايا الأمة العربية خلال محنها مع الشعوبية واعدائها الذين يتربصون بها الدوائر . وما اعظم ما قاله الاستاذ جرجي زيدان الكاتب المصري المعروف (ان الدوريين قديمو التاريخ ، وكان لهم اشتغال بالشعر والقصص والموسيقى البسيطة ، وتوسعوا فيه واتقنوه هذا فضلاً عن سائر العلوم والصناعات . ولهم في علومهم اثارهم) . وهنا نذكر بعض شخصيات الدور الذين ورد ذكرهم في المراجع المهمة والتراجم التي تعرضت لهم ومن هؤلاء الرجال العظام :

١ — محمد بن عبد الباقي بن أبي الفرج محمد بن أبي اليسر — يرى ابن عبد العزيز بن ابراهيم بن اسحاق بن نجيب الدوري البغدادي . ابو عبدالله حدث عن ابي بكر محمد بن عبد الملك بن بكران وابي محمد الحسن بن علي الجوهري ، ومحمد بن الفتح العشاري . قال ابن شافع وكان شيخاً صالحاً مولده في شعبان سنة ٤٣٢ هـ توفي سحرة يوم الأربعاء سابع عشر محرم سنة ٥١٣ هـ) ١ هـ .

٢ — محمد بن عيسى بن هرون أبو بكر الدوري . حدث عن أبي الوليد الطيالسي وعلي بن بحر بن بري والحسن بن موسى ، وسليمان الشاذكوني . روى عنه أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي . وذكر أبو عبد الله ابن منده الاصبهاني أن محمد بن عيسى هذا ببغداد نزل المصيصة حدث عن مسلم بن إبراهيم وروى عنه أبو بكر الشافعي فقال حدثنا محمد بن عيسى بن هارون .

٣ — محمد ابن أحمد بن الهيثم بن منصور ، أبو جعفر الدوري ، سمع أباه ، وهرون بن اسحاق الهمداني وأحمد بن منصور المعروف بزاج . توفي أبو جعفر الدوري يوم السبت لثمان خلون من المحرم سنة أربع وثلثمائة .

٤ — محمد بن عمر بن عفان بن عثمان بن حمدان بن زريق الدوري أبو الحسن البغدادي — حدث بمصر عن محمد بن جرير الطبري وحامد بن شعيب البلخي ومحمد بن حريم الدمشقي ، وأبي نعيم محمد ابن جعفر نزيل الرحلة وغيرهم . روى عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل ابن نظيف الفراء المصري ، وذكر أنه سمع عنه في سنة ست وخمسين وثلثمائة وكان ثقة .

٥ — احمد بن أبي عمر الدوري . وأسم أبي عمر حفص بن عمر ابن عبدالعزيز بن صهبان ، وكنية احمد أبو بكر . حدث عن أسود ابن عامر بن شاذان ، و احمد بن اسحاق الحضرمي وغيرهما روى عنه حاجب بن أركين الضري ، ومحمد بن مخلد الدوري الا أن ابن مخلد سماه محمداً وقد ذكرناه في جملة المحمدين . تاريخ بغداد ج ٤ ص (١٢٣) ٥١ .

٦ — احمد بن علي . أبو جعفر القطان يعرف بالدري . حدث عن محمد بن يحيى بن أبي عمر الدني روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي وأظنه شيخ الطبراني فالله اعلم .

٧ — احمد بن محمد بن أبي سعيد ، أبو العباس البزاز الدوري . وهو أخو أبي بكر عبدالله بن محمد . وخال القاضي أبي بكر ابن الجعابي . حدث عن الحسن ابن محمد الزعفراني وعبدالله ابن أيوب المحرمي ، وأبي حذافة السهمي ومحمد وعلي ابني إشكاب ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، و احمد بن سعد الزهري ، ومحمد ابن اسحاق الصاغاني وعباس بن محمد الدوري : ولد المترجم سنة خمسين ومائتين وتوفي لأيام خلت من شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة

٨ — حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهيب أبو عمر الأزدي
الضرير المقرئ الدوري . سمع اسماعيل بن جعفر ، وأبا اسماعيل
المؤدب وأبا تميلة يحيى بن واضح وعلي بن قدامة وزيد بن هارون
وحجاج بن محمد الأعور ويحيى بن أبي كثير . وعفان بن مسلم .
وكان قد قرأ القرآن على جماعة من الأكابر فمنهم اسماعيل بن جعفر
المدني ومال إلى الكسائي من بينهم فكان يقرئ بقرائه واشتهر
بها : توفي في شهر شوال سنة ست وأربعين ومائتين .

٩ — ثبات بن عبد الوهاب ، أبو عيسى الدوري . حدث عن
حفص بن عمرو الربالي . روى عنه أبو الحسن بن الجندي . وكان
ثقة (١٥٠ هـ) .

١٠ — جعفر بن مكرم بن يعقوب بن إبراهيم ، أبو الفضل
الدوري التاجر سمع عمر بن يونس اليماني وأبا عامر العقدي وسعيد
ابن عامر ، وزوح بن عبادة وأبا داود الطيالسي .

١١ — جعفر بن محمد بن سليمان أبو الفضل الخلال الدوري .
حدث عن الزبيد بن ثعلب ويعقوب بن حميد بن كاسب روى عنه
أبو بكر الشافعي ومحمد بن عمر بن الجعفي .

١٢ — جعفر بن احمد بن الفرّج أبو محمد الدوري . حدث عن هارون بن اسحاق الهمداني ومحمد بن المظفر .

١٣ — جعفر بن علي بن سهل ، أبو محمد الدقاق الدوري الحافظ حدث عن أبي اسماعيل الترمذي وعن محمد بن زكريا الغلابي وابراهيم بن اسحاق الحربي ونحوهم في الطبقة توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة .

١٤ — عبدالله بن أبي بدر ، الدوري حدث عن الوليد بن مسلم ويحيى بن يمان وو كيع وزيد بن هارون وروح بن عبادة وكثير ابن هشام وزيد بن الحباب وغيرهم . روى عنه عباس بن محمد الدوري .

١٥ — عبدالله بن محمد بن ياسين أبو الحسن الفقيه الدوري . سمع بسطام بن الفضل ومحمد بن عبيدالله الزيايدي ومحمد بن يحيى القطيعي توفي يوم السبت لعشر خلون من ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثمائة .

١٦ — يوسف بن نعمان بن محمد — سعيد بن احمد بن عبدالله ابو الوفاء السويدي الدوري ينتمي الى عشيرة ابو مدلل العبّاسية

الدورية : زعيم عربي ثائر مولده ووفاته ببغداد تفقه وتأدب وعمل مدة في القضاء الشرعي . وكان من أوائل القائمين في العراق بالفكرة العربية وعهد الترك العثمانيين فلما أعلنت الحرب العالمية الاولى اعتقل وحمل الى الآستانة ومنها الى الأناضول منفياً ثم أعيد الى الآستانة ، ولما انتهت الحرب (عام ١٩١٨) عاد الى العراق وقد احتله الانكليز فقاومهم ثائراً وتعددت المعارك وكان في بغداد جند الانكليز في طلبه فخرج الى عشيرة المشاهدة (فوق الكاظمية أمام الراشدية) فطاردوه فتوجه الى سامراء والدور ثم الى جهة الفرات حيث بقايا الثورة ومنها الى الشام فأقام إلى أن أتمرت الثورة وتألقت حكومة عربية في بغداد فعادوعين (عضواً) في مجلس الاعيان ثم أنتخب رئيساً له وكان كبيراً في نفسه وفي قومه مقداماً مخلصاً . له اشتغال بالأدب . جمع مذكراته في كتابه سماه (الخطارات) أودعه ماشهد من جلائل الأحداث من طفولته الى أواخر أيامه (ولد سنة ١٢٧٠ هـ ١٨٥٤ م وتوفي ١٣٤٨ هـ -

١٩٢٩ م) هـ

السيد عبدالرحمن بن الفاضل السيد عبدالقادر

هم حجازيون اصلاً ينتمون الى بيت البعاج الا أنهم هاجروا الى بلدة دير الزور من أعمال سورية فسكنوها ويعرف عقبهم هناك ببيت السيد الحاج محمد البعاج .

ثم هاجر جد المترجم السيد عبدالرحمن الى بلدة محمد الدر العليا فسكنها وتزوج وولد له السيد جواد فشب هذا وتعلم القرآن ودرس العلوم ثم تزوج هذا فولد له شيخنا المرحوم العلامة المترجم سنة (١٢٤٢ هجرية) ثم قرأ مبادئ العلوم في الدور ثم جاء بغداد طلباً للكمالات على رجال فيها ونزل تسكية الخالدية ثم لازم العلامة الشيخ داود والعلامة محمد فيضي الزهاوي .

عين المترجم اميناً لفتوى بغداد وخطيباً في الحضرة السكيلانية سنة (١٢٨٧ هجرية) ثم عين مدرساً لولاية تكريت بسبب طلب اهلهما والحاج اجلائها . وهناك تخرج عليه فضلاء وادباء ثم عين مدرساً لمدرسة نائلة الخير والمراد سنة (١٢٩١ هجرية) كان رحمه الله عالماً فاضلاً وشيخاً كاملاً . وكان قد اشتهر لتضله بعلم الفقه والاصول والحديث بفتويه العراق وله شعر رائق ومؤلفات

عديدة ذهبت بذهابه وامتداد يد السؤ إليها .

وفي سنة (١٣١١ هجرية) ذهب الى مكة المكرمة واجتمع بعلماء الحجاز وله هناك ذكر حسن وبطريقه الى الشام اتصل بعلمائها وأجازه تشرفا في الحديث شيخ الحديث بدمشق .

وبعد مرور سنتين قصد الحج مرة أخرى وبعد رجوعه من بيت الله الحرام اختاره الله الى جواره فتوفي في ٢٠ من جمادى الآخرة سنة (١٣٤١ هجرية) ولم يعقب رحمه الله تعالى .

١٨ — السيد حسن بن السيد نقي الدين بن السيد مال الله بن السيد رجب بن السيد خطاب بن السيد عمر بن الحاج زكريا بن درويش بن الحاج جمعه الجد الاكبر لعشيرة البو جمعه الدورية . ولد المترجم سنة (١٣٠٠ هجرية) في قرية الدور وترعرع فيها ثم اخذ يدرس القرآن الكريم على الشيخ محمد ربيع هناك وجود عليه الخط ثم رحل الى بلدة سامراء وانخرط في سلك المدرسة العالمية الدينية وقرأ العلوم فيها على العلامة الشيخ محمد سعيد افندي النقشبندي ثم على العلامة السيد عباس افندي القصاب فلازم الاخير ملازمة الظل حتى تخرج على يده واجازه بان يدخله

الطلاب في سلسلة اباء التعليم والتهذيب في اجازة عامة ثم أخذ الفقه على العلامة محمد سعيد الدوري ثم اجازة هذا ايضاً وكذلك اجازة العلامة الشيخ عبدالوهاب افندي النائب في الحديث .

عين المترجم قاضياً لقضاء دلى آباد (دلتاوه) ثم عين مفتياً لبلدة بعقوبة بعد احراره قصب السبق في الامتحان وبقي في هذه الوظيفة مرعي الجانب لدى الناس حتى سقوط البلاد العراقية بيد الانكليز ثم اعتزل التوظيف في الحكومة ورجع الى بلده مسقط رأسه فعين اماماً وخطيباً ومدرساً وواعظاً .

وله مؤلفات قيمة وتحارير مفيدة جدية بالاطراء وله نظم رائق وشعر فائق يدل على ايمانه وتقواه غير اننا لم نظفر بشيء من هذا سوى على ابيات من قصيدة الاماني والآمال وبنت الشرق التي مطلعها .

فرب أماني اصبحت في منالها منايا ذويها والردى في وصالها
ويا رب آمال لقوم تعاضمت فصرمت الآجال طول حبالها
ففاجأهم حتف على عين غفلة فامستهم الغبراء طي رمالها
واختاره المولى جل وعلا اليه فتوفى يوم السبت ٢١ جمادى

الآخر سنة ١٣٦٦ هـ) رحمه الله تعالى .

١٩ — الدكتور عبدالعزيز الدوري بن عبدالكريم بن طه الحمد ولد في بلدة الدور اكمل دراسته الابتدائية والثانوية ببغداد . تابع دراسته العالية في جامعة لندن وحصل على شهادة الدكتوراه بتفوق في التاريخ العربي الاسلامي . عين استاذاً في دار المعلمين العالية (كلية التربية حالياً) ثم اصبح عميداً لها .

تولى منصب سكرتير وزارة المعارف فترة من الزمن . اشغل منصب عميد لكلية الآداب والعلوم وبذل جهداً كبيراً لجمعها في مصاف الكليات العالمية .

للدكتور الدوري عدة بحوث ومؤلفات اديبة واجتماعية وسياسية ترجمت الى كثير من اللغات العالمية وتعتبر هذه البحوث مرجعاً للدراسات العليا في الاوساط العلمية العالمية .

انتدب للتدريس في كبريات الجامعات في العالم كجامعة لندن وجامعات الولايات المتحدة وفي الجامعة الامريكية بميروت .

واخيراً بعد ثورة ١٤ رمضان عام ١٩٦٣ اختير رئيساً لجامعة

بعداد وهو اهل لذلك واكثر كما ويشغل الآن رئاسة جمعية الكتاب
والمؤلفين العراقيين .

امثال الدور العامة

لكل بلدة امثال تعبر عن واقع حياتها ومطرح احلامها عكساً
لتجاربها وتجسيداً لواقعها الفكري والاجتماعي والنفسي ،
ولا نعدوا الحقيقة اذا قلنا ان المثل هو حصاد الاجيال ، وخلاصة
تجارب الامم وعصارة ما تعلموه في هذه الحياة ولذا كان ابقى من
غيره من التراث الفكري لكثرة ما تلجج به النفوس وتتداوله
الأسنن وقد كان المثل فيما خلا من الايام وغبر من القرون
النبراس الذي اضاء به الانبياء ، والمصلحون مجتمعاتهم ، لعاملين
اثنين اولهما انه الصق بنفوس العامة وامضى سلاح لتجسيد الفكرة
التي يريد النبي او المصلح غرسها في نفوس مريديه واتباعه وليس
من ينكر ان القرآن الكريم قد بلغت قمته وروعته بضرب المثل
وبيان قيمته (ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما بعوضه فما
فوقها ، فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم ، واما الذين
كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلاً يضل به كثيراً ويهدي
به كثيراً وما يضل به الا الفاسقين) .

والمثل العامي لا يقل روعة وبهاء عن اخيه الجاري باللغة الفصحى
لانه يعطي مدلوله ، ولكن يمتاز عنه بقربه من الواقع ، وبتسر بل
تلك الحله من الالفاظ المتواضعة التي لا تعرف التعالي والشموخ ،
ويكفيها فخراً انها لا تضل سبيلها الى النفوس .

والمثل العامي الدوري لا يقل في شيء عن المثل العامي في باقي المدن
العراقية ، وهذه نبذة من هذه الامثال .

١ — ابن ابك لك ابن بنت لابع

٢ — ابو عويب ما يعيب على عيبه

٣ — احمد محمود بالمللا محمد بالملكتب

٤ — اخوك واخو الديب

٥ — ادفعها بعصاة مردي

٦ — ارهام الجمل

٧ — العذر فينه نحت

٨ — النوايه تسند الحب

٩ — اليلكه عند اهله فاس يصير نجار

١٠ — الذهب يعتاز عالنخاله

- ١١ — الماينزم الجدح بيده مايروه
- ١٢ — المقدره على كد العرف
- ١٣ — اكتال ابو اسحاك
- ١٤ — امام المايشور يسموه ابو البروك : اي الخرق
- ١٥ — ايده وحده ماتصفك وي عشرة
- ١٦ — بالبع ريجه
- ١٧ — بايعه زمال اعور
- ١٨ — براسك صوت صيحه
- ١٩ — برد أنبيله
- ٢٠ — بعرس اليتيمه انكسف القمر
- ٢١ — تعلولة البدو
- ٢٢ — تفال السما
- ٢٣ — تيسي فيسي
- ٢٤ — ثلاثة لايسامون الدغمه الجلب والبزون والبو طعمه
- ٢٥ — ثوغ هدله : ثوغ . اي ثور
- ٢٦ — ثوغ بوال

٢٧ — جدر البوطه الحمد

٢٨ — جدر الختمه

٢٩ — جلده ثخين

٣٠ — كلك ابو حجي محمد

٣١ — جمل الهيازعي

٣٢ — حذيه محمود الجمدان

٣٣ — حضر الرفيق قبل الطريق

٣٤ — حكم فرعون

٣٥ — خبيث خنيث

٣٦ — خايني لأحديدة عن الشيطان

٣٧ — خوش موجيره بكصيره

٣٨ — دجاجة العميه

٣٩ — دحام ماربطه بسجه

٤٠ — دكت حسافه

٤١ — دم شوي

٤٢ — دهن ودبس

- ٤٣ — دین سز
- ٤٤ — ذبحه اهل الزاير
- ٤٥ — ذيب اشمط
- ٤٦ — ذيب اسحول
- ٤٧ — رجال ليل
- ٤٨ — رايح خيرہ وضال شرہ
- ٤٩ — روحه طويله
- ٥٠ — زرع المجانين ينظره رب العالمين
- ٥١ — زمایل سبنت البکر
- ٥٢ — زمبارة کحيص
- ٥٣ — زناد محمد الابراهيم
- ٥٤ — سر حميده العويصی
- ٥٥ — سلام الدهلوي
- ٥٦ — سوادير بريبر
- ٥٧ — شاذي المواصله
- ٥٨ — شغل احمد الجعدان

- ٥٩ — شوفني انجوم الظلمه
 ٦٠ — شيخه شيخ علي
 ٦١ — صاغت الدنيا
 ٦٢ — صاير مثل ابو دلف
 ٦٣ — صاير مكان عاصي العلي وعمشه الشيوع
 ٦٤ — ضربه على العكس
 ٦٥ — ضربت الحبيب زيد
 ٦٦ — ضربه بضربه
 ٦٧ — ضارب طوب
 ٦٨ — طب طبيه
 ٦٩ — طراش سلمان العبد
 ٧٠ — طب عطوان
 ٧١ — ظالم نزي، مظلوم
 ٧٢ — ظهره بارد
 ٧٣ — عبيدي والنعم
 ٧٤ — عرس الجلب

- ٧٥ — عرب وعافطه
 ٧٦ — عصاة شعيب
 ٧٧ — عيلة البوطه الحمد
 ٧٨ — غارة العزة
 ٧٩ — غبشة ابراهيم الاخضير
 ٨٠ — غراب الجول
 ٨١ — فرس لفته
 ٨٢ — فروة اكنيفد
 ٨٣ — القلوب دروب
 ٨٤ — قدر امفتك
 ٨٥ — قطاع ديس امه
 ٨٦ — كرم شيخ علي
 ٨٧ — كربة ابو عجيل
 ٨٨ — كاعد بالحاره ويفت المراه
 ٨٩ — لاصنك ولا رنك
 ٩٠ — لا تأمن بعدول لو كان صقط

٩١ — لكمة فنتش

٩٢ — مثل اشتيك وابتيك

٩٣ — ناس بجنه وناس بناغ

٩٤ — ولاية نومي

٩٥ — هي وكرتها برباطعش

٩٦ — هيبه وفلس ماكو بجيبه

٩٧ — محجي جبال

٩٨ — يخمش وجه الصديج

٩٩ — يدري وسويجت

١٠٠ — يسمع ويبلغ

علماء آل السويدي

السويديون كما هو معروف ينحدون من عشيرة البومدلل الدورية القاطنة في ناحية الدور. أما اسرة آل السويدي فهم اسرة شريفة كريمة عريقة الفضل والنسب والعلم والأدب نبغ منها رجال مبرزون في فنون المعارف والآداب العربية في عصور مختلفة وقد صنفوا التصانيف المفيدة والتأليف العديدة فافادوا من جاء بعدهم ببعضها ان لم يكن بجميعها كما استفادوا هم من الذين قبلهم.

السويديون عباسيو النسب شافعيو المذهب بغداديو المنشأ والتربية والآداب والتحصيل أولاً وآخرأً (١)

نشأ آباء السويديين الاولون في بغداد على ما ذكره في نسبهم (٢) وهم الخلفاء مثل محمد الأمين وهارون الرشيد ومحمد المهدي وعبد الله المنصور ثم لما انتقلت الخلافة الى سامراء بانتقال المعتصم اليها وبني

(١) لغة العرب ج ٢ ص ٢١٧ : كاظم الجبلي .

(٢) راجع مقامة الامثال السائرة ص ٣ والعقد الثمين ص ١ طبع مصر

المتوكل فيها قصوره في الجعفري أو الجعفرية فانتقل اليها . قطن آباء السويديين منذ ذلك الحين الدور التي هي قرب الجعفري أو الجعفرية وما زالوا فيها حتى اواخر القرن العاشر من الهجرة واول رجل منهم وصلنا خبره في بغداد « ناصر الدين » (١) الجد الثالث للشيخ عبدالله

(١) لعل ناصر الدين هذا رجل آخر من آل السويدي متأخر عنه يكون ابن عمه الشيخ عبدالله السويدي فانه على ما ذكره الشيخ عبدالمنعم العاني في كتابه (قاموس العشقين) في اخبار السيد حسين برهان الدين ص ٤ ما نصه (... اما بعد ... فتشرفت بخدمة شيخنا الولي ... السيد حسين برهان الدين ... وقد لقيته ببغداد وسرت بخدمته الى عانه ايام سفره الى الشام عام ١١١٣ هـ ومن تخرج بصحبته وانتفع بخدمته شيخنا العلامة ناصر الدين السويدي البغدادي وابن عمه الشيخ محمد بن حسين السويدي) ا هـ . فعلى هذا يكون ناصر الدين غير ناصر الدين الجد الثالث للشيخ عبدالله السويدي وذلك لان اسم ابن عمه محمد بن حسين كما تقدم واسم ابي ناصر الدين الجد الثالث حسين ايضاً . فلا يمكن أن يكون اسم الأب والعم حسيناً معاً . ولعل محمد بن حسين هذا هو اخو الشيخ عبدالله بن حسين السويدي الكبير . والذي يساعد على هذا القول اطلاق اسم السويدي على عبدالله وهو اسم لم يعرف به آل السويدي الا من أيام عبدالله المذكور وما بعدها كما ستقف عليه في ترجمة عبدالله ويؤيد ذلك تأخر العصر لأن =

السويدي ولم تزل اسرة السويديين تقطن الكرخ الجانب الغربي من بغداد حتى يومنا هذا . أما الاسم الذي نبه به ذكر السويديين فهو : (عبدالله بن حسين بن مرعي بن الشيخ ناصر الدين) وان كان قد نبغ بعد عبدالله من هو أعلم منه بكثير مثل الشيخ علي والشيخ عبدالرحمن وسنأتي على ترجمتهما في هذا الباب .

وبعد هذا التمهيد نأتي على ذكر تراجم عشرة رجال منهم أولهم :

=السيد حسين برهان الدين ولد سنة ١٠٩٦ هـ - ١٦٨٥ م والتقى مع ناصر الدين سنة ١١١٣ هـ - ١٧٠١ م كما علمت والشيخ عبدالله السويدي ولد سنة ١١٠٤ هـ فلا يمكن ان تكون المدة التي ولد فيها ناصر الدين ومرعي وحسين وعبدالله باقل من مائة سنة . وغير ممكن أن يحضره شيخ عمره يناهز مائة سنة بين يدي غلام لم يبلغ عشرين سنة يسأله ويستفتيه والله اعلم .

وقال الشيخ عبدالمنعم في كتابه المذكور آنفاً ص ٦ « وجمع قوم كلماته يعني كلمات السيد حسين برهان الدين المباركة التي صدرت منه في مجالسه ودونوا لها رسائل لطيفة . ومن دونها رسالة شيخنا العلامة الشيخ ناصر الدين السويدي العبادي فانه سأل أسئلة شريفة واجابه عنها باجوبة منيفة . جمعها وسماها : معراج السالكين الى المقام الأمين بدلالة العارف بالله حسين برهان الدين » ١ . هـ لغة العرب ج ٢

الشيخ عبدالله وآخرهم الشيخ سليمان على حسب ترتيب الآباء
والابناء لا على حسب ترتيب حروف الهجاء .

١ — الشيخ عبدالله السويدي .

(نسبه) هو ابو البركات عبدالله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين
ابن حسين بن علي بن احمد بن محمد المدلل بن الحسين بن علي
ابن عبدالله بن الحسن بن علي بن ابي بكر بن الفضل بن احمد
ابن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن احمد بن اسحق بن جعفر بن احمد
ابن الموفق طليحة بن جعفر بن محمد بن الرشيد بن محمد بن عبدالله
المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب
الهاشمي القرشي (١)

(١) كذا ذكر في مقامته الامثال السائرة . وقد رأيت انا نسخة هذا
النسب الاصلية عنده حضرة يوسف افندي السويدي وتاريخ كتابتها يرتقي
الى سنة ٩٧٥ هـ - ١٥٦٧ م وهي موقعة بتواقيع جماعة من العلماء المشهورين
في عصورهم منهم الشيخ عبدالرحمن الرحبي مفتي الشافعية في بغداد . ومنهم
محمد سعيد القادري . ومنهم المولى الحكم بيغداد محمد رشيد ومنهم الشيخ
علاء الدين الموالي ومنهم الشيخ عبدالله الانصاري وغيرهم مما يطول شرحه
(لغة العرب) كآظم الدجيلي .

(مولده ومنشأه وتربيته) ولد الشيخ عبدالله في الكرخ
الجانب الغربي من بغداد وذلك سنة ١١٠٤ هـ - ١٦٩٢ م وما بلغ
من العمر ست سنوات الا ودهمت والده المنية فكفله عمه لأمه
(خاله) الشيخ احمد بن سويد فنسب اليه منذ ذلك الحين (١)
ومنذ ذلك العهد اخذ بتهديبه فأقرأه القرآن الكريم وعلمه صنعة

(١) قرأت بخط العلامة ابى الثناء شهاب الدين السيد محمود افندي الآلوسي
على ظهر كتابه (المجموعة الوسطى) مانصه (الملا علي افندي السويدي واخوه
الملا حسين افندي ، والملا محمد اسعد افندي . والملا عبدالله افندي . والاول
اعلم ثم الثالث ثم الثاني والرابع جاهل وان كان اسن . ابناء محمد سعيد
ابن عبدالله افندي وهو اول من قيل له سويدي ، والذي قال له ذلك الملا
حسين افندي الراوي وكان شريكه في الدرس عند الملا نوح الحديثي في المدرسة
العمرية حذاء جامع القمرية . وهى اليوم خرب والملا نوح اول مدرس فيها
وسبب قوله له ذلك انه لما فارقه كان يكتب له على ظهر المسكاتب المرسلة اليه :
يصل الكتاب الملا عبدالله بن اخى الملا احمد بن سويد لان الملا عبدالله افندي
لم يشتهر بابيه لكونه من سائر الناس وهو الملا مرعي الدوري (والاصح
الملا حسين بن مرعي) هذا فضلا عن انه كان قد مات وعبدالله صغير وكان
لخاله الملا احمد شهرة بالمشيخة والخدمة لحضرة الشيخ معروف الكرخي وكان
متولى وقفه فكان يقال الملا عبدالله بن اخى الملا احمد فاختصر ذلك الملا
حسين الراوي بلفظ السويدي قال ذلك الملا عبدالله في رحلته (انتهى نقلا عن
خط الآلوسي .

الكتابة وشيئاً من الفقه والنحو والصرف وبعده اجازته بما يجوز له
(اشتغاله وتحصيله واساتذته)

وبعد ان درس في بغداد على الشيخ حسين بن نوح المعمر الحنفي
البغدادي وعلى الشيخ سلطان بن ناصر الجبوري الشافعي الخابوري
ارتحل في طلب العلم الى الموصل فدرس فيها على ياسين افندي
الحنفي وفتح الله افندي الحنفي ثم كر راجعاً الى بغداد وقد اتم
المادة في العلوم العقلية والنقلية وعند وروده بغداد قرأ فيها شيئاً
كثيراً من الفقه والاصول على الشيخ محمد الرحي مفتي الشافعية
ببغداد ثم تصدر للتدريس والافادة في داره وفي جامع الامام
الاعظم وفي جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني وفي المدرسة
المرجانية وفي يوم الاحد ٢١ من شهر شوال سنة ١١٥٦ هـ - ١٧٤٣ م)
طلب لمعسكر نادر شاه في النجف للمناظرة مع علماء ايران
والتحكيم في الخلاف الذي بينهم وقد كانوا من ثلاث بلاد مختلفة
من ايران وافغانستان وما وراء النهر . وفي سنة ١١٧٥ هـ - ١٧٦١ م
حج بيت الله الحرام متخذاً طريق الموصل فحلب فدمشق وقد

اخذ فيها عن عدة مشايخ ودرس في طريقه دروساً عامة وخاصة
وقد اخذ عنه فيها خلق كثير منهم الشيخ محمد العقاد الشافعي
ودرس ايضاً في المدينة المنورة في الروضة المطهرة اطراف الكتب
الستة وحضره الأئمة والافاضل .

(مؤلفاته)

وبعد رجوعه من الحج عكف على تأليف المؤلفات النافعة فالف
من الكتب كتاب الجمانات في الاستعمارة وكتاب الامثال السائرة
وقد طبع في مصر ١٣٢٤ هـ وكتاب النفحة المسكية في الرحلة
المسكية جمع فيها من الأخبار والمحاورات وما اشبهه من انواع الادب
شيئاً كثيراً وذكر فيها قصة نادر شاه وما جرى من الابحاث له
مع علماء ايران (١) وقد طبعت تلك المحاورات على حدة باسم الحجيج
القطعية لاتفاق الفرق الاسلامية في مصر سنة ١٣٢٤ ولها ترجمة
تركيه اوسع منها نطاقاً وطبعت ايضاً في مصر سنة ١٣٢٦ هـ (٢)

-
- (١) وكان نقاشه وجداله مع علماء ايران مقنع ومفهم حتى ان الشاه
المذكور صار على مذهب السويدي المذكور : المؤلف .
(٢) طبع للمرة الثالثة باسم (مؤتمر النجف) .

وله من الشروح والخواشي كتاب رشف الضرب شرح لامية
العرب وكتاب اتحاف الحبيب حاشية على مغني اللبيب جعلها
محاكمة بين شرح المغني والدمامي والشمي وابن الملا والماتن وله
كتاب انفع الرسائل شرح الدلائل (اي دلائل الخيرات)
وديوان شعر (نظمه ونثره).

قل من العلماء من يبرع في العلم والشعر فيكون عالماً فاضلاً
وشاعراً ماهراً معاً وشيخنا المترجم قد حاز قصب السبق في كليهما
فقد بلغ في الادب شأواً بعيداً ونال فيه منزلة ترفعه بين الادباء وله
نظم يزري بالمنظوم ونثر يهزأ بالمشهور ومن نظمه قوله وقد ضمنها
مقامته الامثال السائرة :

تهيأ لاشجان بقلبك حلت وعقد وكاء العين للدمع حلت
ستبكي اذا بنا وتنشد كلما تذكرتنا في كل يوم وليلة
(وما كنت ادري قبل عزة مالبسكا

ولا مـوجعات القلب حتى تولت)

وله من الشعر المزدوج وقد ضمنها مقامته ايضا :

الى م تطلب الجـد وتبغى الحظ والجـد
وتعني الكبر والجـد بذكر الاب والجـد

تجنب جانب الزهو وخل عنك ذا السو
الى م انت في لهو ولاكسب ولاكد

ومنها

الى كم انت تعمـل وكل الشر تفعمـل
فمن ذا الفعمـل تسأل فما الجـواب والرد
تجنب قول من ذم وان خص وان عم
ولا تصغ لمن نم ولو جاءك بالحمد

اذا حل بك الموت أحبيت داعي الفوت
ولا حس ولا صوت وهذا آخر العهد

هناك تخشى الالهـوال وليس تجدي الآمال
ولا اهل ولا مال ولا عرض ولا نقد

وقال وقد اهداه احد اصحابه في يوم واحد ثلاث هدايا وكان

لصاحبه المذكور غلام اسمه عطية فوري به :

يافاضلاً لايجارى في البحث بين البريه
وسيداً ذا ايداد بالشكر مني حريه
غمرتني بالمطايا وكان حسي عطيه
وله في الغزل والنسيب شعر يدخل الاذن بغير اذن تركناه لعدم
مناسبة موضوعه في هذا الكتاب واما اثره فحسبه مقامته الامثال
السائرة ومن طالها عرف علو كعبه في النثر .

(وفاته)

وفي ضحوة يوم السبت حادي عشر شهر شوال سنة ١١٧٤ هـ
١٧٦٠ م انتقل من الدار الفانية الى الدار الباقية ودفن جوار
معروف الكرخي وقد عمر في الدنيا سبعين سنة واعقب من
الاولاد اربعة وهم عبدالرحمن ومحمد سعيد وابراهيم واجد وكلهم
برعوا في فنون العلم والادب .

٢ — (الشيخ عید الرحمن السويدي)

هو ابو الخير الشيخ عبدالرحمن زين الدين بن الشيخ عبدالله
السويدي كان امام عصره في مصره وقطره ولد في بغداد سنة

١١٣٤ هـ - ١٧٢١ م واخذ العلم عن والده وعن فصيح الهندي وعن ياسين الهيتمي قال العلامة الشيخ يوسف بن محمد بن يوسف العبادي في كتابه الذي فرغ من تأليفه سنة ١١٩٩ هـ المسمى بالجمانات السنية شرح المنظومة السلجمانية - من نظم سليمان بك بن عبدالله بك الشاوي الشاهري الحميري (هو ابو الخير عبدالرحمن بن عبدالله... السويدي ذو التحقيقات المفيدة والتأليف العديدة مع صغر نفسه وكبر شفقتة على ابناء جنسه وله من المصنفات المعتبرة (كذا) كتابه في السير المسمى (بالكتيبة . والحاشية على) شرح الحضرمية لابن حجر في فقه الشافعية . ونكتة على الشبراملسي سماه ارواء المحتسى من كؤوس الشبراملسي في فقه الامام الشافعي ايضاً علقها على الحواشي المنسوبة الى ابي الضياء نور الدين على الشبراملسي التي علقها على نهاية المحتاج وشرح الشيبانية وشرح جمانات والده في علم البيان وشرح الرسالانية (وهي شرح كلمات رسلان في التصوف) وشرح قصيدة للشيخ الاكبر . وشرح مسألة الشعيرة وحاشية في علم الهيئة سماها (زينة الاملاك شرح تشريح الافلاك) والاجوبة الهندية (في الحكمة الالهية) في علم الحكمة . وحاشية

على جزء المبادئ من تحفة ابن حجر ومقامات بديمه وتاريخ سماه حـديقة الزوراء (١) وهو تاريخ كبير في ثلاثة مجلدات ضخام وله مكاتبات ومراسلات كثيرة فهو في هذا الزمان خاتمة المؤلفين المحققين لم نثر على افضل منه في ماراينا وله شرح حاشية على شرح القطر العصامي . وله كتاب كشف الحجب المسبله شرح التحفة المرسلة . رداً على من ادعى الحلول . وقد طبع في مصر وفي ذيله شرح الصلوات المشيشية او البشيشية . نسبة الى عبدالسلام ابن بشيش او مشيش وهي ايضاً له وله شعر ونثر فمن شعره من قصيدة ارسل بها من الشام الى صديق له في بغداد :

لولاك يا بلد الزوراء لولاك

ما احرق القلب مني شجو شجواك

سقى اديم الثرى منك الحيا وجيت

سحب الكرائم في التكريم حياك

واخضر ربك من دون الريع ولا

زالت زهورك في صيف ومشتاك

اقول للواكف المنهل من مقلتي
 اكف لتنجو من مجراه جرعاك
 شان ماين بنـداد وجلق مع
 اقماد حظي فظي مدمع الباكي
 هيات هيات ان ينجاب لي امل
 به اعلل آمالي للقيـاك
 آه وآه فلا انهي التأوه ما
 دام التفوه في بعدي لرمـاك
 وقد اعقب ولداً واحداً وهو الشيخ محمد وبنثاً واحدة .
 وكانت وفاته في العشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠ هـ
 ١- شباط ١٧٨٦ م ودفن في جوار الشيخ معروف الكرخي وقد
 رثاه الفضلاء والادباء من اهل مصره مثل اخيه الشيخ احمد
 وسليمان بك الشاوي والشيخ علي افندي البغدادي وغيرهم مما
 يطول ذكره .

٣- ابو السعود الشيخ محمد سعيد السويدي .

هو ابو السعود محمد سعيد بن عبدالله السويدي كان اماماً في

الحديث حسن السيرة طاهر السريرة سمحاً صفوحاً ولد في بغداد سنة ١١٤١ هـ - ١٧٢٨ م واخذ العلم عن والده وعن الشيخ عبد القادر المكي الحارثي وعن الشيخ علي الانصاري وغيرهم وقد اجازه العلامة ابو الفيض الشيخ محمد المرتضى بن محمد الحسيني الواسطي الزبيدي نزيل مصر شارح القاموس والاحياء في سنة ١١٩٤ هـ - ١٧٨٠ م باجازه اجاز له فيها روايه كتابه المقاعد النديه في المشاهد النعشبنديه وكذلك اجاز فيها لأخيه الاكبر الشيخ عبد الرحمن واولاده واحفاده واسباطه وللسيد ابى الفضل محمد خليل افندي المرادي صاحب (كتاب سلك الدرر) ... وقال المحيز في الاجازه التي نحن بصددھا في حق المترجم مانصه (العلامة محمد سعيد افندی .. اجتمعت به في دار هجري مصر وقد غمرنا بفوائده وامتننا بصنوف موائده من كل فن غريب فانتفعنا به في كل ما تلقينا منه او عرض عليه بمحضرنا من كتب الآثار النبويه فقد سمعت منه في ما كان يقرره من فوائده اشياء وان كان كل منا على نيته في ذلك فقد اخذته انا عنه لانه المتلقي ذلك عن شيوخه النبيل ممن لم ندرك زمانهم .. كل ذلك في شهور سنة ١١٩٤ ولما

ورد مصر ثانياً وتشرفت بالاجتماع به جددت معه المذاكرة في
 انواع الفنون ... وفيه اجزت له سائر مؤلفاتي كشرح القاموس
 والاحياء وغيرهما من كبير وصغير وجليل وحقيق فليشق به الواقف
 عليه من اهل العلم والادب .. وكتب ذلك عاجلاً ظهر يوم الاثنين
 ثالث محرم ١٢٠٤ هـ - ١٧٨٩ م انتهى نقلاً عن خط الزبيدي ...
 (مؤلفاته وطرف من اشعاره) وله من المؤلفات احكام التقليد
 وله اجازات كثيرة وشعر رائق ونثر فائق فمن شعره .

يا ليلة الكرخ عودى لي بذي سلم

لا زال بدرك مع ظمائك في سلم

افدي سويعة بشر فيك اذ رجعت

كرائم المال من خيل ومن نعم

يا ليلة في اراضيك الشمس سمت

الى السما فمحت ما فيك من ظلم

جعلت ذكراك ذكرى كي اذكر ما

بي من مذكر تأنيث الجوى السقم

ان لم تمودي وان العود احمد في

باقي البقا فبقائي فيه كالعدم

ياليلة بحمي بغداد ذات حمي

سقى اديمك هطال من الديم

ومن شعره ما ذكره صاحب سلك الدرر وهي جواب ابيات

ارتجلها في مدحه الشيخ عبدالله اليوسفي الحلبي في مجلس احد اجداد

حلب اسمه عثمان وذلك سنة ١١٨٩ هـ قال المترجم :

اني سعيد حيث نلت سعادة في رؤيتي لمحاسن الشهباء

اكرم بها وباهلها فلقد خوت حسناً لناظرها جميل بهاء

جلت عن التشبيه الا قولنا هي جنة الدنيا ونور الرائي

فالله احمد حيث بدل سفرتي عن تدمر بمدينة حسناء

فانا السعيد وباغتنام اليوسفي قدصرت اسعدا ذبلت منائي

من درة في شعره من جوهر في نثره متلاليء اللائ

شكراً المجلس سيدي عثمان مذ بجلوسه مستجلب الآلاء

اكرم به وبربه وبصحبته درت عليه سحائب النماء

وله محاورات شعرية غيرها ايضاً جرت بينه وبين اليوسفي

المذكور ذكرها المرادي في الجزء الثالث ص ١١٤ - ١١٥ - من كتابه سلك الدرر .

(وفاته) وقد كانت وفاته في بغداد سنة ١٢٢٣ هـ - ١٨٠٨ م ودفن في مقبرة الشيخ معروف السكرخي وقد اعقب اربعة اولاد وهم الملا حسين والملا علي والملا عبدالله والملا اسعد .

٤ - ابو الفتوح الشيخ ابراهيم السويدي :

هو ابو الفتوح ابراهيم بن الشيخ عبدالله السويدي اخو الشيخ المتقدم ذكره ولد في بغداد سنة ١١٤٦ هـ - ١٧٣٣ م واخذ العلم عن والده وعن الشيخ فصيح الهندي وغيره قال عثمان افندي العمري في كتابه الروض النضر مانصبه (هو ذو الادب الجسيم والكمال الرائق الذي يهزأ بالنسيم ... نارت به نجوم الفضائل وشموسها ودانت لمعاليه ارواحها ونفوسها ... فما اثبتت له الايام قوله هذين البيتين وقد ارسلها الي علي ظهر كتاب .

ذا شريف بلثم اقدام من قد فاق الاقربان بالتقى عثماننا
فم — وكالجلد بالتفرد نذل وشريف ان صاحب القرآن) ام
وسافر الى بلاد الهند وجعلها دار اقامته الى ان توفي فيها وله من

الكتب كتاب البدائع في الادب ورسائل في الحديث

٥ - اخوه ابو المحامد الشيخ احمد السويدي :

هو ابو المحامد احمد بن عبدالله السويدي ولد في بغداد سنة ١١٥٣ هـ - ١٧٤٠ م واخذ العلم عن والده والشيخ فصيح الهندي والشيخ عبدالله الهيقي والشيخ محمود الكردي وغيرهم . كان كثير الحياء سالكا طريق السلف رادعا لاهل البدع والرياء له من الكتب الصاعقة المحرقة في الرد على اهل الزندقة وشرح بانة سعاد وحاشية على شرح الازهرية ورسالة لطيفة في علم التصوف وله شعر ونثر فمن شعره في وصف ايام الربيع .

هذا الحمى برجاله ونسائه

وربهمه وعشيرته وسنائه

قم فاجتل زهر السرور بروضه

وافض علينا الراح بين فضائه

فالدهر يرقل في مروط زبرجد

والقيم مد عليه فضل ردايه

والطل يقطر في الرياض دموعه
والروض يضحك في خلال بكائه
ومنه قوله يصف الليل والكواكب من قصيدة يمدح بها
النبي صلى الله عليه وسلم .

لقد جد وجدي ياسعاد فاسعدي
وطالت عهودي بالوصال فجددي
قله كم من ليلة نابغة
بها بت ذا سهد بليلة انقد
كان نجوم الافق سمط وبعضه
نضيد ومنه البعض غير منضد
كان ضياء البدر عند مغيبه
على الارض سحق من قراضة عسجد
كان الدجى مذجن واسود جنحه
على ساحة الغبراء عثير امد
كان مبادي الصبح والليل حالك
بشارة عيسى للانام باحمد

(وفاته) توفي المترجم في بغداد سنة ١٢١٠ هـ - ١٧٩٥ م ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي .

٦ - ابو المعالي الشيخ علي السويدي .

هو ابو المعالي علي بن محمد سعيد بن عبدالله السويدي كان اعلم اهل زمانه بالحديث وسائر العلوم وكان يحفظ عشرين الف حديث من كتب الصحاح الستة وكان خطيباً مصقفاً قال الشهاب الالوسي في (غرائب الاعتبار) و (المجموعة الوسطى) كان الشيخ المشار اليه لاهل السنة برهاناً وللعلماء المحدثين سلطاناً ما رأيت اكثر منه حفظاً ولا اعذب منه لفظاً ولا احسن منه وعظماً ولا افصح منه لساناً ولا أوضح منه بياناً ولا اكبر منه بمعرفة الرجال علماً... ولقد مضت لي مئة ايام كرعت فيها من حميا مجالسه انا مدام... وقد كان في مبداء طلي وأوان صلاحيتي لمجالسة امثاله قاطناً في دمشق الشام . وكانت تفد اخباره على مسامعي حتى لقيته وقرأت عليه نخبة شرح الفكر في مصطلح اهل الاثر ونال مزيد القرب عند الوزير سليمان باشا الصغير حتى انه لم يصدر الا عن رأيه ويرى ارشاد غيره عين غيه فلم يتغير عن اخلاقه الحسان وحسن

معاملته للعوام والاقران . ثم انه لم يبق الا القليل حتى عزم على الرحيل وقصد الرجوع الى الشام . فلم تمض مدة حتى قطعت يد الاجل نواره واطفأت ريح المنية انواره فتوفي ليلة الخميس ٢٧ رجب سنة ١٢٣٧ هـ - ١٨٢١ م .

ثم غسل وكفن وبقي الى الصباح فصلى عليه ودفن في سفح (جبل قاسيون) اهـ

وقد رثاه جماعة من فضلاء زمانه منهم ابن عمه الشيخ محمد سعيد ابن الشيخ احمد وقد ارخ وفاته بقوله منها .

مذ وسد اللحد نادانا مؤرخه ان المدارس تبكي عند فقد علي
ومنها الشيخ علي الامين رثاه بقصيدة رنانة عدد ابياتها ٤١ بيتاً
والشيخ علي المكي بقصيدة عدد ابياتها ٢٩ بيتاً وغيرهم وقد اخذ
العلم عن والده وعن عمه الشيخ عبدالرحمن وعليه تخرج وله من
الكتب العقد الشمين في العقائد وقد طبع في مصر سنة ١٣٢٥ هـ
وذخر المعاد في معارضة بانة سعاد تخميس قصيدة البوصيري
مطامها (يا غافلا عزه وعد وتسويل) وشرح المناوي الصغير ورسالة
في الخضاب ورسالة لطيفة في شرح قول بعض الاجلة :

(طه النبي تكونت من نوره كل البرية ثم لو ترك القطا)
 وله نظم رقيق ونثر بليغ فمن شعره قوله في وصف اهل زمانه :
 يانفس كم لا تعبئين بحال هلاً اتعظت بفرقة الامثال
 هذا الشباب تصرمت ايامه واتى المشيب يميل للترحال
 ذهب الزمان باهله وتخلفت اخلاف سوء عادمو فضال
 بئس الخلائف هم ولا ذكرى لهم اشباح اهواء ومحض خيال
 اخلاقهم نقض العهد ودأ بهم خلف الوعود وزخرف الاقوال
 لا يعرفون وداد من صافاهم ويرون ذلك شعبة لضللال
 واما اثره فقد قال فيه الشهاب الالوسي في (المجموعة الوسطي)
 ما نصه (فهو مما تتمنى النجوم ان تنظم في سلكه ولكن لم يحفظ
 منه الا القليل منها مقامة بليغة انشأها في تحكيم العقل بينه وبين
 نفسه مقدار نصف كراسه ...) اه وقد اعقب اربعة اولادهم
 الشيخ محمد امين والملا صالح واسماعيل ومحمود ولم نثر على تاريخ
 ولادته رحمه الله رحمة الابرار .

٧ — الشيخ محمد سعيد السويدي

الشيخ محمد سعيد بن احمد بن عبدالله السويدي ولد في سنة

١١٨٠ هـ - ١٧٦٦ م وكان احد مرشدي الطريقة النقشبندية .
وقد برع في العلوم سيما في التصوف منها واخذ الطريقة فيه عن
الشيخ خالد . والعلم عن والده وعمه الشيخ عبدالرحمن وغيرهما
ودرس مدة مديدة في مدرسة جامع داود باشا في جانب الكرخ
قرب مقام الخضر . وله مؤلفات منها كتاب ايصال الطالب
للمطلوب في التصوف منه قوله عن لسان القوم في مدح النبي (ص)
علامات اخلاص الثناء لها رفع

لجزم انخفاض السؤال ونصب المنع ؟

علانية ينجاب في مظهر الخفا

سناها اذا في المصطفى خصها السمع

عنان العلى عهد الولا شافع الملا

مزيج البلى محيي البلاء لو بلا النفع

(وفاته) وكانت وفاته في سنة ١٢٤٦ هـ - ٢ آذار ١٨٣١ م ودفن

في جوار الشيخ معروف الكرخي ولم يعقب سوى ولدين وهما
الشيخ نعمان واحمد .

٨ - الشيخ محمد امين السويدي .

هو ابو الفوز محمد امين بن علي بن محمد سعيد بن عبدالله السويدي
ولد في اواخر سنة ١٢٠٠ هـ - ١٢٨٦ م) واخذ العلم عن والده وعن
الشيخ علي الموصلي وعن فحول زمانه واشتغل بالتحليف في حياة
والده وهو ابن خمس وعشرين سنة فألف التحليف المفيدة وهو
اكثر السويديين تصنيفاً منها كتاب الجواهر واليواقيت في معرفة
القبلة واليواقيت وكتاب التوضيح والتبيين شرح كتاب والده
العقد الثمين في العقائد وكتاب الكوكب الزاهر في الفرق بين
علمي الباطن والظاهر . وكتاب الصارم الحديد في عنق صاحب
سلاسل الحديد رداً على الاثني عشرية . وكتاب معين الصعلوك
شرح السير والسلوك في التصوف . وكتاب سبائك الذهب في
انساب العرب وقد طبع على الحجر في بغداد سنة ١٢٨٠ هـ وكتاب
المواهب الالهية شرح قصيدة البوصيرية مع تخميسها لوالده .
وكتاب قلائد الفرائد شرح المقاصد للامام النووي . وكتاب
السهم الصائب في الرد على من طعن في حضرة الشيخ خالد وكتاب

فتح المنان في مواعظ شهر رمضان وكتاب مختصر التحفة الاثني عشرية للحافظ غلام مليح الدهلوي وكتاب شرح تاريخ بن كمال باشا وشرحان على مقاصد الامام النووي احدهما مطب والآخر موجز . وشرحان على متن التعرف في الاصلين والتصوف واحد مطول والآخر مختصر سمي المطول منها بقلائد الدرر في شرح رسالة ابن حجر . وكتاب التحفة المرضية مختصر الترجمة العبقريّة . وله رسائل في كثير من الفنون منها رسالة في اجازة الوقف مدة طويلة ورسالة على عبارة الدر في الاوقات المنهية للصلاة فيها ورسالة على عبارة من تفسير الامام البغوي في بحث الحمد ورسالة في شرح تاريخ معمر ورسالة في الانتقاد على ما في الاحياء من الاحاديث ورسالة في الواجب ورسالة تشتمل على ثلاثة اجوبة في النحو والكلام والفلسفة . ورسالة عن سؤاَل بعض الصوفية في بحث الاقتداء ورسالة في حل لغز بهاء الدين ورسالة في حل لغز في اطوم . ورسالة في حل عبارة القاموس في بحث ورد الابل ورسالة

في حل لغز في الماشية وله ارجوزة في هجو الفلاسفة وردهم وله مقامات بليغة وشرح الغاز عالية ورسالة في المولد النبوي ورسائل اخرى في كثير من المسائل الفقهية غاب عنا سماؤها وله شعر منه قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ومطلعها :

سما في امتداح المصطفى الفكر والحدس

وراق رقيق الشعر واتقد الحس

(وفاته) وكانت وفاته في سنة ١٢٤٤ هـ - ١٨٢٨ م وقد قرأت في بعض المجاميع انه توفي في سنة ١٢٤٦ هـ - ١٨٣٠ م في قرية بريدة إحدى قرى نجد ودفن فيها وذلك عند رجوعه من الحج ولم يعقب ابناً.

٩ - الشيخ عبدالرحيم السويدي :

هو عبدالرحيم بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله السويدي . ولد في بغداد سنة ١١٧٥ هـ - ١٧٦١ م وأخذ العلم عن ابيه وعن عمه الشيخ علي وعن الشيخ محمد الكردى وعن غيرهم من قطا حل زمانه

وكان سلفي العقيدة له اليد الطولى في سائر العلوم سيما في الحديث
منها وله مؤلفات منها كتاب اقوم المسالك في شرح كتاب عمدة
المسالك في فقه الامام الشافعي . وحاشية وشواهد على شرح قطر
الندى في النحو وقد طبعت مع الاصل في بغداد سنة ١٣٢٩ هـ
ورسالة في علم الكلام وله شعر منه قوله من قصيدة في الامام علي
بن ابي طالب رضى الله عنه

حُثِّمْنَا عِناقَ الخَيْلِ — تَسْتَبِقُ الطرفا

فَاكْرَمَ بِهِ سِيراً وَاكْرَمَ بِهِ طَرْفا

فلما توسطنا الطريق انا ربه منار علي نير قط لا يخبى في

فصـرنا نقد البيد طياً لنشرها

خطاماً خطت بل خط في اجرها لقا (الخ)

وكانت وفاته في بغداد سنة ١٣٢٧ هـ - ١٨٢١م ودفن داخل جامع

الشيخ معروف الكرخي .

١٠ — الشيخ سليمان السويدي

هو سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله السويدي : اخذ العلم عن الشيخ احمد السويدي والشيخ رسول بن احمد الشهير بالشوكي والشيخ عبد الرحمن الكردي وغيرهم وله مؤلفات منها كتاب الفوائد السننية شرح مختلطات الشمسية ورسائل لم تحضر اسمائها . توفي في بغداد سنة ١٢٣٠ هـ - ١٨١٤ م ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي ولم نثر على تاريخ ولادته .

وقد اشارت مجلة لغة العرب سنة ١٩١٣ م بقلم الاستاذ كاظم الدجيلي بقوله (ولم يبق من رجال السويديين احداً من الذين الفوا الادونه سوى رجل واحد منهم لم يعرف التأليف الا انه عرف بالفضل والنبيل والتقوى وهو الشيخ نعمان بن محمد سعيد بن احمد بن عبد الله السويدي وهو والد حضرة العالم الفاضل الجهبذ السري الشيخ يوسف افندي السويدي احد اعضاء مجلس ولاية بغداد الحالي . ومن احفاد الشيخ نعمان : الادباء الفضلاء ابراهيم

ناجي افندي قائممقام النجف الحالي وعارف حكمت افندي
قائم مقام الكوت وعلي ثابت افندي كاتب معيه (اي حاشية)
الولاية وسليمان توفيق افندي طالب في مكتب الحقوق في باريس
وكلهم اولاد الشيخ يوسف افندي السويدي .

وكان الشيخ نعمان المتقدم الذكر اسمر اللون طويل القامة من
السالكين في الطريقة النقشبندية .

وكانت ولادته في سنة ١٢١٥ هـ - ١٨٠٠ م وقد توفي صبيحة
يوم الثلاثاء قبل طلوع الشمس لسبع عشرة ليلة خلت من شهر
رجب سنة ١٢٧٩ هـ - ١٠ كانون الثاني ١٨٦٣ م ودفن في مسجد
الشيخ معروف الكرخي قريباً من الحرم عن يمين الداخل اليه
عطر الله ثراه واكرم مثواه .

الكفاح الوطني

أهالي الدور لا يختلفون عن أهل العراق قيد شعرة من حبهم
لوطنهم وتقائهم في سبيل الاسلام والعروبة والدفاع عن الوطن

العربي الكبير .

فقد كانت مواقفهم الوطنية المشرفة ضد الاستعمار والشعبوية والفوضوية معروفة لدى جميع الناس .

ففي الحرب العالمية الاولى وقف الدور يوف ضد الاستعمار الانجليزي الغاشم وقفت الابطال الاشاوس . وقارعوا الغاصبين وجهاً لوجه بلا خوف ولا تردد يعمر قلوبهم الايمان والثبات على العقيدة والمبدأ ، ولقد ذكر الزعيم أمين العمري في كتابه (تاريخ حرب العراق) معركة امام دور حيث كان الفيلق ١٨ التركي يحتل موضع الدور والفرقة ٥١ في ضفة دجلة اليمنى الا أن الجيش التركي كان في حاجة ماسة الى الغذاء والطعام فما كان من اهل الدور النيارى الكرام الا أن قدموا لهم ما يحتاجون وما يطلبون من معونة . كما كان الجيش التركي يربط في قصبة الدور ويتحصن بها من هجوم الانجليز عليهم وفعلا قصفت المدفعية البريطانية الدور وظل القتال مستمر بين الفريقين حتى انسحب

الجيش التركي فجر يوم ١ تشرين الثاني عام ١٩١٧ م ولم يقف اهل الدور عند هذا الحد بل ترك جماعة منهم الدور والتحقوا بالجيش التركي يقاتلون بجانبه دفاعاً عن ارض العراق الحبيب والوطن الغالي . ويحكيون للانجليز المكائد ودوائر السوء : ومن هؤلاء الرجال الذين برز اسمهم يومذاك (الشيخ حمد الحسن الدوري) وغيره . الذين ضلوا منفين في تركيه عدة سنين حيث كانوا قد حكموا بالاعدام غياباً وأعفي عنهم بعد ذلك . عندما تألفت حكومة عربية في بغداد .

وفي عام ١٩٢٠ م ثار الشعب العربي في العراق بشورته المعروفة ب (ثورة العشرين) وكان للدوريين نصيباً كبيراً في هذه الثورة العربية المقدسة حيث كان احد زعمائها الكبار الشاير البطل السيد يوسف السويدي الدوري العباسي تلك الثورة التي ارجعت للعراق مكانته وللعروبة هيبتها ومعنويتها وارغم المستعمرين على الغاء الانتداب البريطاني . وتشكيل حكومة عربية من اهل العراق .

وفي عام ١٩٤١ ثار الشعب العربي في العراق ضد المستعمرين على قاعدتي الحباينة والشعبية لأجلاء الغاصبين عنها . فقد أظهر الدور يون الشيء انكثير من الوطنية يومذاك . وكان ممن ظهر وبرز اسمه في ذلك الوقت (الاستاذ عبدالله علوان متصرف لواء ديالى سابقاً وأخيه المرحوم المقدم حسين علوان وغيرهم كما ان الدوريين شاركوا الشعب العربي في جميع افراحه وآلامه كما أنهم ادوا واجبههم تجاه فلسطين العربية وذلك بجمع التبرعات وارسال المجاهدين كما أستشهد احد رجالهم الاحرار في معركة (جنين) وهو البطل الملازم محمود أسعد الطه الحمد . وكما أنهم ادوا واجبههم نحو الجزائر العربية وذلك بجمع مبلغ كبير للمجاهدين هناك .

وأخيراً كان لهم مواقف مشرفة عظيمة ضد المد الفوضوي الغاشم حيث ناصبوا هذه المبادئ الدخيلة العداء وكانوا من أشد الناس تمسكاً بدينهم وعروبتهم مما يدل على أصالتهم وانحدارهم

من اصل عربي عريق في العروبة .

بيوت الدور

يسكن في الدور وخارجه بيوت عربية عريقة عريقة في الحسب والنسب وهنا نذكر بعض البيوت التي نعرفها وعسى ان نكتب عن البيوت الأخرى في الطبعة الثانية ومن هذه البيوت .

١ - آل السويدي

هذه الأسرة تنتمي الى عشيرة البو مدلل الدورية العباسية وقد انجبت هذه الاسرة في العصر الأخيرة عدداً غير قليل من رجال العلم والفضل والسياسة كان لهم شأن عظيم في خدمة الاسلام والعروبة وبرز منهم في القرنين الثاني عشر للهجرة العلماء الاعلام مثل الشيخ عبدالله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين بن الحسين ابن علي بن احمد بن محمد المدلل ابو العشيرة (١١٠٤ - ١١٧٤ هـ) والشيخ عبدالرحمن زين الدين المتوفي سنة (١٢٠٠ هـ) والشيخ احمد المتوفي سنة (١٢١٠ هـ) والشيخ ابراهيم محمد سعيد توفي

سنة (١٢٠٣) والشيخ علي مؤلف العقد الثمين توفي سنة (١٢٣٧) والشيخ محمد أمين توفي سنة (١٢٤٦) والشيخ نعمان توفي سنة (١٢٧٩) وغيرهم من الافاضل الذين ضربوا بسهم وافر في العلم والادب وممن اشتهر من آل السويدي في العهد الاخير الزعيم المجاهد الشيخ يوسف السويدي (١٨٥٣ - ١٩٣٩) الذي تولى مناصب مهمة في القضاء وقام بخدمات جلى في النهضة العربية والقضية العراقية تقلد رئاسة مجلس الاعيان العراقي سنوات اربعا ومن مشاهير آل السويدي نخامة المرحوم ناجي السويدي وأخيه توفيق السويدي ، وقد تقلد كل منهما رئاسة الوزارة وغيرها من مناصب الدولة الرفيعة وعارف السويدي القانوني الضليع ، والطبيب المعروف شاكر السويدي وعلي السويدي وغيرهم وقد ذكر صاحب كتاب عنوان المجد المطبوع في دار البصري هذه الأسرة فقال (بيت السويدي وهم بيت علم الحديث والفضل وقد نشأ منهم رجال اجلهم الشيخ عبدالرحمن السويدي) اهـ

٢- آل السادة

هذه الأسرة من عشيرة النعيم وهم سادة علوية أجلاهم السيد
حمد بن محمد بن ارحيم بن أمين وغيره .

٣- آل السهروردي

هذه الأسرة تنتمي الى عشيرة البو مدلل وهي اسرة معروفة
بالعلم والفضل ظهر منهم علماء اجلاء منهم العلامة الشيخ عبدالرحمن
نجل الشيخ محمد عبدالحسن بن محمد بن صالح بن محي الدين ،
والعلامة محمد الأمين والشيخ محمد سعيد والشيخ محمد أسعد
والشيخ الحاج محمد سليم والشيخ محمد صالح السهروردي والشيخ
كمال السهروردي وغيرهم من العلماء الاخيار .

٤- آل القاضي

هذه الأسرة عربية علوية الاصل تسكن تكريت وبغداد
وظهر منها علماء اخيار منهم عبداللطيف وعبدالرزاق وعبدالكريم
وناجي وحليم ومحمد اولاد المرحوم عبدالرحمن القاضي ، ومنهم

سعيد وانور وعبدالرحمن ومحمد اولاد المرحوم عبدالجبار القاضي،
ومنهم شاكر وشامل اولاد عبدالغني بن خليل القاضي، ومنهم
عبدالجبار وعبدالرحمن و خليل اولاد رجب الدله وغيرهم .

٥ - آل الخطيب

هذه الاسرة معروفة بالتقوى والصلاح منهم المرحوم هبة الله
بن ملا مهدي، ونجله المرحوم توفيق الخطيب ومنهم السيد ايوب
الخطيب واخوته عبدالرحمن وزكريا ومصطفى وهم خطباء سامراء
قديمًا وحديثًا.

٦ - آل العاصي

هذه الأسرة عربية أصيلة في الحسب والنسب تسكن في
تكريت منهم حسين وحسن ومحمد وحامد و ابراهيم اولاد علي
العاصي، ومنهم احمد ومهدي واسماعيل ورشيد اولاد خلف العاصي
ومنهم بكر الجراد .

٧ - آل جادر

هذه الأسرة عربية يتصل نسبها بالسلالة العلوية منهم السيد جادر واسمه عبدالقادر بن علي بن ملا جمعه وأنجاله الاستاذ أكرم الدوري والاستاذ لفته الدوري وهم رؤساء عشيرة المواسط .

٨ - آل جماله

هذه الأسرة تنتمي الى عشيرة البو حيدر منهم السيد عبدالله وتوفيق واحمد اولاد الحاج صالح بن ملا محمد بن عبدالله الجماله وغيرهم .

٩ - آل حسين أبو عجه

هذه الأسرة عرفت بالتقوى والصلاح وهي من الأسر العلوية ظهر منهم الشيخ جاسم بن محمد بن حسن بن الشيخ حسين أبو عجه ومنهم الشيخ محي الدين بن الشيخ خلف وغيرهم .

١٠ - آل الشيخ حميد

أسرة الشيخ حميد (بالتصغير) أسرة عربية منهم حسين وناجي اولاد بن علي بن الشيخ حميد وغيرهم .

١١ - آل الحاج حافظ

هذه الاسرة عربية عريقة عريقة النسب منهم الحاج ابراهيم وخضر
اولاد الحاج حافظ بن حبيب وغيرهم .

١٢ آل حويز

أسرة عربية تسكن تسكرت تنتمي الى عشيرة البو جمعة منهم
السيد عبدالقادر ومحمد واحمد اولاد ارحيم الحويز وغيرهم .

١٣ - آل أحميدي

هذه الأسرة تسكن في ناحية بيجي ويتصل نسبها بمشيرة
البو مدلل منهم سلمان ومحيسن اولاد أحميدي .

١٤ - آل الحاج أمين

اسرة عريقة اصيلة منهم عبدالعزيز وعمر اولاد عبدالغني بن جدوع
ابن الحاج أمين ، ومنهم قدوري بن عتوي بن جدوع بن الحاج
أمين وغيرهم .

١٥ — آل الملا خليل

هذه الأسرة من البيوت العربية العريقة منهم الحاج صالح
والحاج شهاب اولاد احمد بن الملا خليل، وهم من رؤساء عشيرة
المواشط العلوية .

١٦ — آل رحمة الله

هذه الأسرة عربية يتصل نسبها بالعباسيين منهم الأستاذ ناجي
الدوري وأخيه عبدالله اولاد رشيد بن عبدالغني بن رحمة الله ومنهم
سلمان وفيصل اولاد عبد بن محمد بن رحمة الله وغيرهم .

١٧ — آل سباهي

هذه الاسرة تنتمي الى عشيرة المواشط منهم خضر و ابراهيم
واحمد ومحمود اولاد عثمان بن احمد وغيرهم .

١٨ — آل شلال

هذه الاسرة تنتمي الى عشيرة البوحيدر منهم ابراهيم بن علي
الشلاش ورشيد الشلاش وكامل العلي الشلاش وغيرهم .

١٩ - آل عمر المهدي

هذه الاسرة عربية أصيلة منهم عبد بن عمر المهدي وابن عمه كمال محي السعود الحيال وغيرهم .

٢٠ - آل عمر

هذه الاسرة عربية فيها رئاسة عشيرة الشويخات ظهر منها الشيخ اسعد بن طه الحمد رئيس عشيرة الشويخات ، واولاده محمد وعبد القادر وكمال وياسين ومحمود ، اما محمود فقد استشهد في معارك فلسطين عام ١٩٤٨ م ، ومنهم الدكتور عبدالعزيز الدوري عميد جامعة بغداد في الوقت الحاضر والاستاذ عبد المحسن الدوري المحامي اولاد عبد الكريم بن طه الحمد ولهم اولاد عمومهم وهم اولاد مجيد وعبد الرزاق اولاد طه الحمد وغيرهم .

٢١ - آل علي الصالح

هذه الاسرة عربية تنتمي الى عشيرة الشويخات تسكن في مدينة تكريت منهم ابراهيم بن علي الصالح وغيره .

٢٢ — آل عبيد موسى

تسكن هذه الاسرة في تكريت ويتصل نسبها بعشيرة البو مدلل منهم غسان وشعبان واحمد اولاد عبيد موسى .

٢٣ — آل عبود

هذه الاسرة عربية الأصل تسكن تكريت وتنتمي الى عشيرة البو مدلل منهم خزعل وعبدالرحمن اولاد الحاج حمد العبود ومنهم شاكر وماهر اولاد محمود بن عبود ، ومنهم صالح بن الطيف ابن عبود وغيرهم .

٢٤ — آل الحاج قدوري

هذه الاسرة عربية تسكن تكريت تنتمي الى عشيرة البو جمعه منهم عبدالجبار وحاج محيي وموسى وعيسى اولاد الحاج قدوري وغيرهم .

٢٥ — آل محمد البكر

هذه الاسرة عربية الأصل تنتمي الى عشيرة الشويخات ومنهم

حمد الحسن والمرحوم حسين علوان والاستاذ عبدالله علوان ،
ومنهم الحاج علي والحاج ربيع والحاج عبدالله اولاد نجم ومنهم
ماهر وعبدالباقي ومحمد اولاد حمد الحسن وغيرهم .

٢٦ — آل محمود العبدالرزاق

هذه الاسرة عربية الأصل، تنتمي الى عشيرة البو جمعه منهم
عبدالقادر وعبدالرحمن ودوله وسعادي وعبدالفتاح وجودي ومحمد
اولاد محمود بن عبدالفتاح بن محمد جواد وغيرهم (١)

٢٧ — آل الحاج محمود الاحمد

هذه الاسرة عربية معروفة منهم شاكر وعبدالله وعبدالخالق
وعبدالمالك وحسين اولاد الحاج محمود بن أحمد وغيرهم .

٢٨ — آل احمد العبدالله

هذه الأسرة عربية اصيلة منهم جاسم ومحمد وصالح وخضر وفيصل

(١) ورد ذكر البو جماله في هذا الكتاب انهم من البو حيدر

والصحيح انهم من البو جمعة

اولاد أحمد بن عبدالله وغيرهم .

٢٩ — آل حاج عبدالله الخضر

هذه الاسرة عربية تنتمي الى عشيرة ابو حيدر منهم أحمد ومحمد
وشاكر وتوفيق و خليل أولاد الحاج عبدالله الخضر

٣٠ — آل الحاج محبوب

هذه الأسرة عربية أصلية يتصل نسبها بعشيرة ابو حيدر منهم
محروس ومصطفى ومحمد وعبدالرسول أولاد الحاج محبوب

٣١ — آل مال الله

هذه الاسرة عربية يتصل نسبها بعشيرة البو جمعة ظهر منهم
المرحوم العلامة الشيخ حسن بن نقي الدوري واخوانه اسعد
وتركي ومنهم عياده وعبد الوهاب وعبد الكريم وعبد الرحمن
وعبدالرسول وفاضل اولاد عبدالرزاق بن مال الله ، ومنهم الحاج
جاسم واحمد وعبدالقادر وياسين ويونس ونعمان وجمعه اولاد محمد

بن مال الله ، ومنهم الحاج حسين وملا حسن اولاد علي بن مال الله
ومنهم في بغداد الاستاذ حميد جاسم والسيد عبدالرحمن حاج حسين
والاستاذ ابراهيم الحاج جاسم الدوري والسادة حميد وعبدالرزاق
وافضل وعبدالكريم وعبدالمجيد اولاد الحاج حسين .

٣٢ — آل محمود الشاطي

هذه اسرة عربية من عشيرة البو حيدر يسكنون بغداد منهم
المقدم ياسين واخوانه سعود وفائق اولاد طه بن محمود الشاطي

٣٣ — آل عطا العبو

هذه اسرة من عشيرة الشويخات يسكنون في المسيب منهم مولود
وخير الله وخلف اولاد عطا بن عبو بن خلف وغيرهم .

٣٤ — آل عباس الطه

هذه اسرة عربية من عشيرة الشويخات يسكنون في بغداد منهم
عباس وخضير وافضل وحافظ اولاد عباس بن طه وغيرهم .

٣٥ - آل الحاج محمد

هذه الاسرة تسكن في الوقت الحاضر في المسيب ويتصل نسبها
بمشيرة المواشط منهم الحاج عبدالوهاب بن الحاج محمد وأولاده
وغيرهم .

٣٦ - آل مرعي

هذه الاسرة تسكن تكريت وتنتمي الى عشيرة البو مدلل
منهم عبدالكريم واحمد وابراهيم وفرحان اولاد حسن بن مرعي ،
ومنهم شاكر وماهر اولاد محمود بن حسين بن مرعي ، ومنهم
راضى بن عباس بن مرعي ومنهم مصلح وعبدالله وصالح وعبد
اولاد حمزة بن مرعي وغيرهم .

٣٧ - آل ملا نجم

هذه الاسرة تسكن تكريت وتنتمي الى عشيرة البو مدلل منهم
محمود وتوفيق بن ملا نجم وغيرهم .

٣٨ — آل الحاج نعمان الحاج محمد

هذه الأسرة عربية رفيعة منهم ثابت ورشيد واحمد وعبدالرزاق
وعبدالرحمن وعبدالله اولاد الحاج نعمان بن الحاج محمد ولهم ابناء
عم منهم مصطفى ومكي وياسين ومحمود وعبدالله اولاد الحاج جاسم
ابن الحاج محمد ، ومنهم عزالدين وتقي وسيف اولاد عارف
ابن الحاج محمد ومنهم نظير بن معروف بن الحاج محمد وغيرهم

٣٩ — آل وحيد

هذه أسرة عربية أصيلة منهم ياسين ومحمد واحمد اولاد بن زهو
ابن عليج وغيرهم .

٤٠ — آل ياسين المهدي

هذه الاسرة تسكن في ناحية بينجي وتنتمي الى عشيرة الشويخات
منهم طه ومجيد ويوسف اولاد ياسين بن مهدي وغيرهم .

٤١ — آل الحاج ياس

هذه الاسرة عربية أصيلة منهم احمد بن الحاج ياس ، ومنهم محمد

وحميد وخضر اولاد محمود بن الحاج ياس وغيرهم

٤٢ — آل السمرمد

هذه الاسرة تسكن بغداد وهم من الشويخات منهم محمود واحمد
اولاد حسن السمرمد ومنهم شهاب الاحمد وسلمان وصالح وسعود
واحمد اولاد محمود.

عشيرة البو جمعة

سميت هذه العشيرة بهذا الاسم نسبة الى جدهم الاكبر الذي
انحدرت هذه العشيرة منه وهو (السيد جمعة) وليس بصحيح
ما يتناقله البعض من أن السبب في تسمية البو جمعة بالبو جمعة انهم
تجمعوا من هنا وهناك فقليل له البو جمعة . ولقد وردت بعض
المعلومات عن هذه العشيرة في كتاب (لب الالباب) ١ للمرحوم
الشيخ محمد صالح السهروردي . مايلي .

(وافراد هذه العشيرة (اي البو جمعة) هم حجازيون اصلا ينتمون

الى (بيت البعاج) إلا أنهم هاجروا الى بلد دير الزور من أعمال سوريا
فسكنوها ويعرف عقبهم هناك ببنت السيد الحاج محمد البعاج ثم هاجر
السيد عبد الرحمن ابن الفاضل عبد القادر الى (بلدة محمد الدري العليا)
فسكنها وتزوج فيها وذلك سنة (١٢٠٣ هـ) ١ (١)

وقد سبق لي وان دونت بعض هذه الجمل في (تاريخ عشائر سامراء
في صفحة ٢٣) ولكن مع الأسف ان المعلومات التي سبق وان سطرها
المرحوم السهروردي كان فيها بعض الاضطراب . فان الذي هاجر من
دير الزور لم يكن السيد عبد الرحمن بن السيد عبد القادر بل الصحيح هو
السيد الحاج جمعة الجد الاعلى لهذه العشيرة .

وجاء في لغة العرب (ج ١ ص ٤٧٠) ما نصه :

(عشيرة البو جمعة ومقدار رجالها مائة وشيخهم عتوي الجدوع) اهـ
ولقد ذكر لي صديقي الاستاذ عبد الرحمن السيد عبدالرزاق الدوري
عن عشيرته فقال :

إن أصل سكنانا هو مدينة دير الزور إلا أن جدنا الحاج جمعة أحب أن يتزوج امرأة من بيت رفيع . إلا أن والده المرحوم عارض في هذا الزواج ومنعه من التزوج من هذه المرأة . ولما كان السيد جمعة لا يستطيع معارضة والده رأى من الأفضل مغادرة بلده ومسقط رأسه الى العراق في قرية الدور .

وسبب اختيار السيد جمعة (قرية الدور) هو أنها كانت قرية خاصة للعلماء يدرس فيها مختلف العلوم . فدرس العلم واختار هذا البلد مسكن له وتزوج امرأة من الدور فأنحدرت منه ذرية لا تزال تعرف باسمه لحد الآن .

ولقد برز من هذه العشيرة علماء أفاضل ضربوا بسهم وافر في العلم والمعرفة ومن هؤلاء الامام الجليل العلامة محمد سعيد الدوري والعلامة الفاضل السيد حسن تقي الدوري والعلامة الكبير السيد عبد الجبار القاضي وفضيلة العلامة السيد عبد الرحمن القاضي وغيرهم من الأدباء والاساتذة الذين نالوا مناصب ممتازة واما كن ربيعة

في الوقت الحاضر .

وهذه العشيرة من العشائر العدنانية وهم سادة حسنية ومن ذرية الشيخ عبدالقادر الجيلاني رضى الله عنه . وذلك حسب ما لديهم من مستمسكات وأدلة تثبت ذلك مع العلم ان هذه العشيرة اكدت اكثر من مرة على تحليها باخلاق آل البيت الأطهار واصالتها في العروبة وتقانيها في سبيل الاسلام الخفيف وشعورها بالآلام واماني الأمة العربية بالقوة والمكانة والمنعة في هذه الحياة وأخيراً أثبتت على عظيم قدرها حيث عارضت مبادئ المد الفوضوي المجرم وصمدت أمام ذلك التيار بكل ايمان وثبات يدفعها الى ذلك أصلها العربي الكريم الرفيع الذي انحدرت منه الاكارم والعظماء أمثال بطل الاسلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه الذي يتصل به عقد نسب هذه الشيرة .

وهذا ثبت النسب مبتدأ من الجد الأعلى الذي تجتمع به أنخاذ هذه العشيرة وتعرف به وذلك حسب ما هو مدون في مشجرة

العشيرة نفسها واليك نص ذلك .

السيد الحاج جمعة بن الشيخ الاكبر شهاب الدين أحمد بن الشيخ

عيسى الحسيني القادري بن السيد الشيخ محمد البعاج بن الشيخ

شرف الدين عيسى بن زين العابدين داود الصمادي القادري بن

زين الدين الشيخ مسلم الصمادي القادري الحسيني بن محيي السنة

والدين ابي محمد الشيخ عبدالقادر الجيلي الحسيني الكيلاني

ابن السيد موسى بن السيد عبدالله بن السيد يحيى الزاهد بن السيد

محمد بن السيد داود بن السيد موسى بن السيد عبدالله بن السيد

موسى الجون بن السيد عبدالله المحض بن السيد الحسن المثنى بن

الامام الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب

ابن هاشم بن عبدالمنفى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن

لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن

مديركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

ان هذا النسب الرفيع العالي هو نص النسب الموجود عند السيد الحاج شاكِر الحاج عبدالوهاب الدوري احد افراد هذه المشيرة .

ورأيت في هذا النسب قد وقع على صحته بعض العلماء الافاضل والسادة الرفاعية من ذوي الخبرة والمعرفة في هذا الفن . فن الأنساب . وهم السيد أحمد آل سيد حسنى الراوي الرجبى الرفاعى والسيد محمد آل السيد حسنى الراوي والسيد عبدالله آل السيد الشيخ طه الراوي والسيد ساكن آل الشيخ محمد الراوي والسيد شاكِر آل الشيخ محمد آل حسنى الراوي . كما رأيت من جملة الموقعين في هذا النسب رؤساء وشخصيات من بيت آل البعاج وهم السادة الحاج احمد الدلو والسيد ملا ابراهيم بن الحاج حسنى الدلو والسيد عيد بن خلف والسيد سليمان بن ظاهر وغيرهم من السادة والفضلاء الذين شهدوا بانتساب هذه المشيرة لهم .

وتتكون هذه المشيرة من ثلاثة أنخاذ أصلية وهم :

١ - نخذ ابو وهيب . بالتصغير

٢ - نخذ ابو مال الله منهم في بغداد الدكتور قيس ابراهيم
الدوري وخالص وصفاء اولاد حسن نقي الدوري .

٣ - نخذ القواضي .

ومع هذه العشرة أنخذ مندجون معها لا علاقة لهم بها من جهة
النسب وهم ينحدرون من اصل عربي رفيع ومن شخصيات كريمة
وهذه الانخاذ :

١ - نخذ السادة

٢ - نخذ ابو حاج امين منهم في بغداد المقدم ياسين الحاج
طه الدوري .

٣ - نخذ ابو وحيد

ومن البو جمعة في بغداد العميد الزكن فاضل عبدالرزاق والملازم
قدوري جابر الدوري وعبدالرسول عبدالرزاق وعصام عبدالرسول
وعبدالوهاب قدوري وأوهيب حماد الدوري .

هذا وان محل سكنى هذه العشيرة في الوقت الحاضر الدور
وسامراء وتكريت ويبلغ عدد نفوسها حسب احصاء عام (١٩٥٧م)
نحو (١٠٠٠) بما فيهم الانحدار المندجة معهم.

عشيرة ابو حيدر (١)

سميت هذه العشيرة بهذا الاسم نسبة الى جدها الاكبر الذي
انحدرت هذه العشيرة منه وهو (حيدر) وهذه العشيرة اصلها
من طي وذلك حسب ما يدعون وهم مأمونون على أنسابهم ، فقد
ذكر الاستاذ عباس العزاوي في عشائر العراق في الجزء الثالث
عن القبائل الطائية ، فقال (العشائر الطائية تشارك الزبيدية في
نسب قحطان فالكل من نجار واحد . فاذا كان للعشائر الزبيدية
الأثر الكبير في فتح العراق فان الطائية كانت قد وليت اماره
العراق مدة ، وسكنته حينئذ وصار لها في عهد المغول ومن بعدهم
الصوت الأعلى ، واكتسبت امارتها المكان الممتاز .

(١) اصلهم من سنبس احد فروع قبيلة طي المشهورة .

كانت الدولة تخطب ودها في العراق وفي الشام ومصر وفي الحجاز ومواطن عديدة ، فلا تكاد تعرف غيرها . غطى اسمها على سائر العشائر أو تغلب . فالدول تحاول ارضاءها أو تجتذبها الى ناحيتها . والاصل أن امارتها كانت موحدة وقدرتها مكينة . كانت مجموعة موحدة وانضمت اليها عشائر عديدة لا تحصى للاستفادة من هذه الوحدة والقوة فجذبت اليها مالا يحصى من العربان ، وصار يأتهم بأمرها ، وينقاد بالطاعة لها .

والأمر الذي يؤسف له أنها لم تكن تعرف سوى الاحتفاظ بالرئاسة فتنازعتها ، وصار همها الوحيد ، وهدفها الأسنى أن تبقى محتفظة بالرئاسة مما أدى الى خذلان الكل وتفرقهم وصارت قدرة هذه العشائر محدودة من جهة ومصرفة الى الأطماع العشائرية من جهة أخرى .

وهذه العشائر معروفة قبل الاسلام ، وليت اماراة العراق العشائرية مدة . ولم تكن مكانتها بأقل منها في خارج العراق . وجاءت النصوص متواترة لتأكيد منزلتها .

قال السمعاني في أنسابه :

(طيء اسم جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن يزيد بن كهلان بن سبا) اهـ وعد من مشاهير رجالها حاتم الطائي في جوده وابنه عديا من اجواد العرب ايضاً ، وداود الطائي في فقهه وزهده ، وأباً تمام في شعره .

وفي كامل ابن الأثير أن طيئاً كانت تنزل (الجرف) من اليمن . وهو الآن لمراد وهمدان . ثم أنها علمت بما في جبلي اجا وسامي من نخيل وزروع ومراع كثيرة فهبطت عليهما . وهما بقرب (فيد) فقتلوا من فيهما وأقاموا بالجبليين ، فسميا بجبلي طيء . وكانت ذلك بعد حروب جرت بين طسم وجديس حدثت في اليمامة وكانت تسمى (حواً) ثم اكتسبت اسم (اليمامة) بسبب المرأة المعروفة بهذا الاسم (١) وبتفصيل أكثر في معجم البلدان .

وبقيت طيء في الجبليين مدة طويلة . وهؤلاء مال قسم منهم الى

(١) الكامل لابن الأثير ج ١ ص ١٢٣ بتلخيص .

العراق فنالوا امارته الى أن فتحه العرب المسلمون وفي اليهود
الاسلامية انتشروا في الأقطار . ولا يزال قسم كبير منهم في
جبل طيء وفي عهود المغول زاد انتشارهم وقويت سلطتهم في الشام
والعراق . مالوا الى هذه الانحاء فخلوها .

وفي مسالك الأبصار أن ربيعة طيء في عشائر الشام موضعاً
أنهم ليسوا من البرامكة كما توهم البعض . وإنما هم من أولاد
سلامان قال : وهم كرام العرب وساق نسبهم نقلاً عن الحمداي
فقال (ربيعة بن حازم بن علي بن مفرج بن غفل بن جراح بن
شبيب ابن مسعود بن سعد بن حرب بن زلن (غير ظاهر) بن
رفيع بن علقى (غير منقوط) ابن حوط بن عمر بن خالد بن معبد بن
عدي ابن - (غير منقوط) ابن عذ بن سلامان) اهـ

وقال البسام (ومن قبائل الجزيرة طيء . وهم من ذرية حاتم الذي
هو أشهر من بدر السماء . لم يعارضه أحد بالكرم ، ممن خلق الله
من العرب والعجم . وأخباره ليست مجهولة ولا مكذبة أسانيداً

المنقولة ، وماذا أقول فيهم ولم يتركوا مقالا لقائل ، القول فيهم أنهم درة القبائل . لم يدرك المادح حصر فضائلهم ، ولم يقف العامم بحر مكارمهم على (١) ساحلهم ، فاقوا الأمم باكتساب الشيم . وأعلموا نيران القرى على اليفاع فأخبارهم نار على علم . أشجع لدى القراع ، وارفح اقراهم بقاع ، وأطولهم في طلب العليا باع ، واما مساكنهم فهي بين الموصل وماردين . وهم لا يستعملون البنادق واما فرسانهم فالفا فارس (١) هـ .

وفي عنوان المجد (ومن أكابر عشائر العراق اخوالي عشيرة طيء . وهم انجب القبائل واكرمهم . كيف لا وحاتم منهم . وهم عدة قبائل كثيرة منها آل كوكب وآل سنابس وآل عساف وبنو ثعلبة وبنو عمر بن غوث وبنو عمر سلسلة وغير ذلك من القبائل . وشيوخهم وحمائلهم آل سيالة وهم أولاد حاتم من العرب العاربة . ووالدتي من آل سيالة أصلا ونسباً وهي بنت محمد باشا

ابن محمود باشا بن تمر باشا بن عثمان باشا الطائي حاكم كردستان).

وجاء في لغة العرب ج ١ ص ٤٧٠ ما نصه :

(البو حيدر وهم عبارة عن ١٤٠ رجلا وعميدهم احمد الشهاب وبين هؤلاء الاعراب اجناب دخلاء لا يرجعون الى عشيرة مسماة او منسوبة . وكل هؤلاء الناس على مذهب الشافعي من مذاهب اهل السنة وهم كثيرو التعصب وفيهم بمض الحنفية والرئاسة الكبرى فيها لاسعد الطه السابق الذكر .

اما لغة هذه القرية (يقصد اهل الدور) فقصيحة الا انهم يلفظون الراء المهملة غيناً معجمة كما يفعل اهل الموصل وتكريت ويهود بغداد ونصارها) اهـ .

وعشيرة ابو حيدر هذه من طي كما قلنا آنفاً ومن فرع (اليسار) .

وتتكون هذه العشيرة من ثلاثة أنفاد أصلية وهم :

١— ابو احمد : ومنهم رشاد بن ملا علي بن محمد ربيع بن ملا

احمد بن عبد بن اصيل بن سليمان بن عبيد بن احمد بن عثمان
بن احمد بن حيدر أبو العشيرة .

ومنهم عبدالرحمن ومصادق ومحمد أولاد عبدالجبار بن الحاج
طالب بن وهيب بن عمر بن ريجان بن سمدي بن خليفة بن بري
ابن حيدر أبو العشيرة .

٢ — نخذ البو رجب

٣ — نخذ البو محمود : وتتفرع منه الفروع الآتية :

أ — البو اكيب

ب — البو باشا

ج — البو حسي

د — البو شبل

ومن هذه العشيرة (البو أمقلد) ولهم اولاد عم يسكنون في
(أكييس) يسمون ايضاً بـ (البو حيدر) ومنهم عبدالكريم
ابن فرج بن عبدالحافظ بن عبدالحسن بن احمد بن حامد بن محمود

بن محمد بن الكليب بن حليف بن فلاح بن حيدر أبو العشيرة
هذا وان مسكن هذه العشيرة الدور وسامراء وتكريت
وكر كوك وبغداد وأكيس وفي مناطق أخرى ويبلغ عدد نفوسها
حسب احصاء عام ١٩٥٧ نحو (٢٠٠٠) نسمة .

عشيرة الشويخات

سميت هذه العشيرة بهذا الاسم نسبة الى جدها الأكبر الذي
انحدرت هذه العشيرة منه وهو (شويخ) بالتصغير وهذه العشيرة
اصلها من الجبور وذلك حسب ما يدعون وهم مأمونون على أنسابهم
ولقد جاء في لغة العرب (١) ما يؤيد قولهم مانصه (عشيرة
الشويخات) بالتصغير وهم من الجبور ويبلغ عدد رجالها مائة وستون
نسمة ورؤسهم اسعد الطه (١٥)

والجبور من عشائر زبيد الأصغر المنبثقة في أنحاء عديدة من
العراق . ولها كثيرتها في مجموعات . ومن نصوص عديدة انها تمت

الى الصحابي الجليل عمرو بن معدى كرب الزبيدي من زبيد
الاصغر وهم من بني عمر

جاء في عشائر الشام : (١)

ويزعم الجبور أنهم قحطانيون ، ومن زبيد ، ومن أعقاب
الصحابي الجليل أبي ثور عمرو بن معدى كرب الزبيدي ...
ويعتبرون أنفسهم للقحطانية والزبيدية ...) ١ هـ

وفي عنوان المجد أنهم من زبيد الاكبر . وليس بصواب . انما
يمتدون الى زبيد الاصغر . ونحوه بعضهم (حمير) . والنخوة العامة
(عمرو) مما يدل على أن الرئاسة كانت لعمرو بن معدى كرب .
وقد سميت منهم كثيراً ان العزة أولاد جبر ، ومثلهم الجنايبون
ويعدون الدليم اخواناً لهم والعييد أصلهم من جبر أيضاً . وهذه
المحفوظات لم يؤيدها نقل . وانما يراد بها الصلة والقربى والطفرة
بين من جاء بعد جبر من أجداد كبير قلوب لا تقوى على النقد ومثلها

الاتصال بعمر بن معدى كرب . وإنما تفيد الاجمال ومجرد

العصلة (١) ٥١

وقال العلامة الشيخ فصيح الدين الحيدري مانصه (٢)

ومن أجل عشائر العراق الجبور . وهم قبائل كبيرة من حمير
القحطانية من العرب العاربة وهم بنو عم العبيد ، وعبيد شقيق

جبر (١) ٥١

ان هذه العشيرة العربية يتصل نسبها بالصحابي الجليل عمرو بن
معدى كرب الزيدى وهذا البطل العظيم غني عن التعرف فهو
فارس البمايين وأحد الشعراء المعمرين والخطباء الموفدين . أدرك
النبي ﷺ وآمن به ثم رجع الى قومه فلما توفي النبي (ص) ارتدت
بعض قبائل العرب وكان (عمرو) ممن ارتد فصار اليه خالد بن
سميد بن العاص فقاتله فانهزم واخذ خالد صمصامته ، ولما رأى

(١) عشائر العراق ج ٣ ص ٧٧

(٢) عنوان المجد في تاريخ بغداد والبصرة ونجد ص ١٤٩

أمداد أبي بكر تتوالى على المسلمين دخل على (المهاجر) أحد قواد جيش المسلمين بغير أمان فآوئقه وبعث به الى أبي بكر فقال له أبو بكر أما تستحي تجيء كل يوم مهزوماً أو مأسوراً لو عززت هذا الدين لرفعك الله قال لا جرم لا قبلن ولا أعود فاطلقه وعاد الى قومه ثم عاد الى المدينة فبعثه أبو بكر الى الشام فشهد يوم (اليرموك) وأبلى فيه بلاء حسناً وذهبت فيه إحدى عينيه ثم بعث به عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى العراق فشهد (القادسية) وهو الذي ضرب خرطوم الفيل بالسيف وكان ذلك من أسباب الفتح. ثم لما مصرت الكوفة أقام بها حتى كانت (نهاوند) فحضرها تحت لواء النعمان بن مقرن ومات بها سنة إحدى وعشرين على خلاف في ذلك .

وهنا نذكر للحقيقة والتاريخ ان بعض أفراد هذه العشيرة يدعون أن عشيرة الشويخات الموجودة في منطقة (اسكي موصل) أي في شمال موصل ، فرع منهم ، ان مثل هذا الكلام لا نصيب

له من الصحة مطلقاً ، فقد ذكر لي الشيخ محمد الاحمود العبد ربه رئيس عشيرة الشويخات في منطقة الموصل ، والشيخ ملا كوان السلمان الحمد احد شيوخ عشيرة البو انجاد عكس ذلك بأن هذه العشيرة فرع من عشيرة الشويخات القاطنة في اسكي موصل ومن اولاد (عبدالله بن شويخ بن جاموس) ولا يخفى ان هذين الشخصين هما الوحيدان والخبيران في نسب وفروع قبيلة الجبور بلا منازع في الوقت الحاضر .

ولقد اكدت الدلائل على ان اول من سكن بلدة الدور هو (عبدالله بن شويخ) الذي انحدرت هذه العشيرة منه وبرز منها شخصيات لامعة نالوا مناصب رفيعة في العلم والمعرفة أمثال الاستاذ عبدالمحسن الدوري والدكتور عبدالعزيز المورى والاستاذ عبدالله علوان والمقدم حسين علوان وغيرهم من الاساتذة والأدباء .

وهذا ثبت النسب مبتدأ من الجد الأعلى الذي تجتمع فيه انفاذ الشويخات واليك نص ذلك :

شويخ بن جاموس بن شويخ بن جاموس بن محاسن بن هيكل

ابن عامر بن بشر بن جبارة بن جبر الاكبر بن محمد بن مكتوم بن

الهييب بن عامر بن عمرو بن معد كرب بن عبدالله بن عمرو بن عاصم

ابن زبيد الأصغر بن ربيعة بن سلامة بن مازن بن ربيعة بن شديدة

وهو زبيد الأكبر بن ضعف بن سعد العشيرة بن مدحج واسمه

مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن

حمير بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

ان هذا النسب متصل به هذه العشيرة وهو مطابق لما جاءت به

كتب الانساب التي سطرها علماء الانساب .

وتتكون هذه العشيرة من خمسة أنخاذ اصلية وهم :

٢ - نخذ البو جربوع : ومنهم في بعقوبة عبدالرزاق بن علوان
 الحاج محمد الدوري ومنهم في بغداد جهاد وحسن اولاد علوان
 الدوري ومنهم في الاعظمية عبد الحميد وعبد اللطيف واحمد ومازن
 اولاد سلمان بن حمد الدوري وفي بغداد جاسم محمد سلطان الدوري
 والتاجر خليل اسماعيل الدوري والنقيب ابراهيم اسماعيل الدوري
 وجميل اسماعيل الدوري .

٣ - نخذ البو عيادة

٤ - نخذ البو هدي

٥ - نخذ البو حسين الاحمد

هذا وان محل سكنى هذه العشيرة الدور وسامراء وتكريت
 وبغداد ويبلغ عدد نفوسها حسب احصاء عام (١٩٥٧ م) اكثر
 من (١٥٠٠ نسمة) .

عشيرة المواسط

سميت هذه العشيرة بهذا الاسم نسبة الى أحد أجدادهم وهو السيد علي المخل المشهور بابن الماشطة .

جاء في لغة العرب ج ا ص (٤٧٠) مانصه :

(عشيرة المواسط ، ويزعم في سبب تسميتهم هذه انهم من نسل عجز كانت ماشطة لنساء الخلفاء العباسيين ، ورجالها مائة واربعون ورئيسهم محمد الملا خليل) اهـ ويظن بعض افراد هذه العشيرة أن الشيخ الخلافي دفين بغداد بجانب الرصافة هو أحد اجدادهم حيث أن أبو العشيرة اسمه (علي المخل) وفي الحقيقة أن هذا الظن عارٍ عن الحقيقة والواقع فقد ذكر الخطيب البغدادي في تاريخه الشيخ الخلافي فقال هو (الشيخ عبدالعزيز بن جعفر غلام الخلال المتوفي سنة ٣٦٣ هـ) وهذا ينفي الظن الذي يظنه البعض منهم لأن جدهم الذي عرفوا به هو (علي المخل المشهور بابن الماشطه بن محمد) ومن هنا يظهر الفرق بين هذا وذاك .

وهذه العشيرة قديمة السكنى فى مدينة الدور وهى لا تقل مكانة
وقدرة عن باقى العشائر الموجودة فى الدور .

وقد ظهر من هذه العشيرة علماء ضربوا بسهم وافر بالعلم والمعرفة
وخدمة الاسلام وتعليم المسلمين امور دينهم ودنياهم امثال العلامة
السيد ايوب الخطيب والعلامة السيد توفيق الخطيب والعلامة
السيد هبة الله بن ملا مهدي الخطيب . ومنهم الشاعر المعروف انور
عبد الحميد السامرائي :

كما ظهر فى الآونة الاخيرة منها رجال مخلصون اكدوا عن حبهم
لدينهم وتقائهم فى سبيله حيث صمدوا ضد المد الفوضوي المجرم
وحاربوه . وهذا ليس بغريب ولا عجيب عن هذه العشيرة فهى
تنحدر من سلالة طاهرة وتفرعت من شجرة طيبة وهم آل النبي
الاطهار رضوان الله عليهم .

وهم لا يزالون يحتفزون بأنسابهم ويمتزون بأجدادهم ولا تنسابهم
الى من يتصلون به من أجدادهم الأولين .

وهذا اثبت النسب كما ورد مبتدأ من الجد الاعلى الذي تجتمع

فيه أنفاذ هذه العشرة :

السيد محمد بن السيد حسين بن السيد محمد بن السيد حسين بن

السيد علي المحل المشهور بابن الماشطة بها عرف هكذا بن السيد

محمد بن السيد جعفر بن السيد محمد بن السيد جعفر الكوفي

ابن السيد عيسى الكوفي بن السيد علي بن الامام الحسين الاصغر

ابن الامام علي زين العابدين بن الامام الحسين الشهيد بن امير

المؤمنين علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المناف

ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر

ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر

ابن نزار بن معد بن عدنان .

ان هذا النسب هو نص النسب الموجود عند فضيلة الاستاذ
ايوب الخطيب كما توجد صورته لدى السيد مهدي الشيخ حسن،
ثم اني طابقت هذا النسب على كتب الأنساب فوجدته مطابقاً
لما ورد في كتاب (بجر الأنساب المسمى المشجر الكشاف لأصول
السادة الأشراف) للامام محمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي
النسابة ص ١٣٦) وورد في كتاب (عمدة الطالب في انساب
آل طالب ص ٣٠٨) للعلامة جمال الدين أحمد بن علي الداودي
الحسيني .

وتكون هذه العشرة من ثلاثة أنخاذ أصلية وهم :

١ — نخذ ابو عيسى

٢ — نخذ ابو موسى

٣ — نخذ ابو عبد النبي . ومن عبد النبي هذا انحدر منه ولد اسمه

محمود ومن محمود هذا انحدر منه ولد اسمه محمد ومحمد هذا هو

الملقب (عاصي) الجدل الاكبر لجماعة البوعاصي الساكنين في سامراء

وسبب تلقيبه بهذا اللقب ان محمداً هذا كان يسكن في السابق في الدور فتخاصم مع اخوته وأقاربه فرحل عن الدور واستوطن سامراء وبعد مدة جاءه أخوته وأقاربه وطلبوا منه ان يعود الى الدور فأبى واصر على البقاء في مدينة سامراء ، فقال الناس عنه انه (عاصي) فأصبح هذا اللقب علماً لا يعرفون إلا به .

وتتكون جماعة البو عاصي من ثلاثة فروع وهم .

١ — البو سلمان . ويعرفون في الوقت الحاضر بالبوشين حسن وهم اناس اتقياء ولهم تسكية عامرة : ومنهم في بغداد انور بن عبد الحميد ابن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن محمد بن سلمان المذكور .

٢ — البو فياض : وهم جماعة المنزلة .

٣ — البو عثمان وينقسمون الى قسمين .

أ — البو عكل .

ب — البو حديد .

هذا وان محل سكنها مدينة الدور وسامراء والخالص والمسيب

وناحية ام التمر ومنهم (آل الحاج عبدالوهاب الحاج محمد الدوري) ويسكنون المسيب في الوقت الحاضر .

ويبلغ عدد نفوسها حسب احصاء عام (١٩٥٧ م) اكثر من (١٥٠٠ نسمة) وهذه العشيرة تنقسم الى قسمين فالذين يسكنون الدور يرأسهم صالح بن احمد الملا خليل والذين يسكنون سامراء يرأسهم الاستاذ اكرم الدوري وأخيه الاستاذ لفته اولاد السيد عبدالقادر الدوري .

عشيرة ابو مدلل

سميت هذه العشيرة بهذا الاسم نسبة الى جدهم الاكبر الذي انحدرت هذه العشيرة منه وهو (محمد المدلل) .
جاء في (لغة العرب) مانصه :

(عشيرة ابو مدلل وعددهم ٦٠ رجلا وزعيمهم عبدالله الرشيد)
وهذه العشيرة الوحيدة في منطقة سامراء والدور يتصل نسبها بخلفاء بني العباس وتنحدر من سلالة طاهرة وتتفرع من شجرة

الملوك والخلفاء العظام الذين دوخوا الدنيا بمظمتهم وشجاعتهم .
 وظهر من هذه العشيرة في الاعصر الاخيرة عدداً غير قليل
 من رجال العلم والفضل والسياسة كان لهم شأن عظيم في خدمة
 الاسلام والعروبة وبرز منها في القرنين الثاى عشر والثالث عشر
 للهجرة العلماء الاعلام امثال الشيخ عبدالله بن حسين بن مرعي
 بن ناصر الدين بن الحسين بن علي بن احمد بن محمد المدلل ابو العشيرة
 والشيخ عبد الرحمن زين الدين ، والشيخ احمد والشيخ ابراهيم
 والشيخ محمد سعيد والشيخ علي والشيخ محمد أمين والشيخ نعمان
 وغيرهم من الأفاضل الذين ضربوا بسهم وافر في العلم والأدب
 ومن اشتهر من هذه العشيرة ومن آل السويدي في العهد الأخير
 وفي وقت الاحتلال الزعيم المجاهد (يوسف السويدي) الذي تولى
 مناصب مهمة في القضاء وقام بخدمات جليلة في النهضة العربية ،
 تقلد رئاسة مجلس الأعيان العراقي سنوات اربعاً .

ومن مشاهير آل السويدي نخامة المرحوم ناجي السويدي وأخيه

توفيق السويدي وقد تقلد كل منهما رئاسة الوزارة وغيرها من مناصب الدولة الرفيعة ، وعارف السويدي القانوني الضليع والطبيب المعروف شاكر السويدي والاستاذ علي السويدي .

جاء في عنوان المجد عن الاسرة السويدية مانصه (بيت السويدي . وهم بيت علم الحديث والفضل ، وقد نشأ فيهم رجال أجابهم الشيخ عبد الرحمن السويدي) .

وجاء في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (ج ٨ مجلد ٨ آب ١٩٢٨ - ربيع الاول ١٣٤٧ هـ) مانصه (تنتمي الاسرة السويدية الى عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن حبر الامة عبدالله بن العباس . تقطن السكرخ وهي منازل الخلفاء العباسيين) .

كما ظهر من هذه العشيرة أسرة (آل السهروردي) المعروفة بالعلم والفضل والنجابة منهم العلامة الشيخ عبد الرحمن نجل محمد عبدالحسن بن محمد بن صالح بن محي الدين ، والعلامة محمد الامين والشيخ محمد سعيد والشيخ محمد اسعد والشيخ الحاج محمد سليم

والشيخ محمد صالح السهروردي وغيرهم من العلماء الافاضل
الاخير .

وهذا ثبت النسب مبتدأ من الجد الاعلى الذي تجتمع فيه أنخاذ
هذه العشيرة فهو :

محمد المدلل بن عبدالله بن حسين بن علي بن عبدالله بن حسن
ابن علي بن ابو بكر بن ابو منصور الفضل المسترشد بن ابو العباس
احمد المستظهر بالله بن ابو القاسم عبدالله المقتدر بأمر الله بن محمد
ابن ابو جعفر عبدالله القائم بأمر الله بن ابو العباس احمد القادر
بأمر الله بن اسحق بن أبو الفضل جعفر المقتدر بالله بن ابو العباس
احمد المعتضد بالله بن الموفق طلحة بن ابو الفضل جعفر المتوكل
على الله بن ابو اسحق محمد المعتصم بالله بن ابو جعفر هارون الرشيد
ابن عبدالله محمد المهدي بن ابو جعفر عبدالله المنصور بن محمد
بن علي بن الامام عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .

ان هذا النسب هو نص النسب المدرج في كتاب (سبائك)

الذهب في معرفة قبائل العرب) للعلامة محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي كما ورد أيضاً في كتاب (بحر الانساب المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الاشراف ص ٢٤٥) للامام محمد ابن علي بن عميد الدين احمد الحسيني النجفي النسابة .
وتتكون هذه العشيرة من فخذين أصليين وهما :

١ — فخذ ابو عبدالعزيز . ويرأسهم الاستاذ ناجي واخيه عبدالله الرشيد ومحمود الجاسم وابراهيم الخضير .

٢ — فخذ ابو عليوي . ومنهم فتح الله وجار الله اولاد توفيق .

ان هذه العشيرة من اقدم العشائر في سامراء حيث يرجع تاريخ سكنائها الى سنة (٢٢١ هـ) ولهذه العشيرة اولاد هم يقطنون بغداد وهم أسرة (آل السويدي) الشهيرة كما ولديهم اعمام يقطنون في الزاب في (ناحية ملح) ويعرفون هناك بـ (ابو فضيل) ومنهم أيضاً يسكنون في قرية (مكيشيفة) وهم (ابو جفران) ولهم اعمام يسكنون قصبة سامراء وهم (الفخرجية) ولهم اقارب

في تكريت وهم (البو عبيد موسى) و (البو حميد - دي) و (البو احمد اليوسف) و (البو مرعي) و (البو عبود) وغيرهم ومنهم في بغداد ناجي الحاج حميد الدوري واخيه الحاج عبدالرحمن الدوري والحامي طارق عبدالرحمن الدوري والحامي احمد الدوري والاستاذ مصطفى حسين حاكم جزاء الثقليات والاستاذ سعدي حسين الدوري والاستاذ عبدالوهاب حسين الدوري رئيس الادعاء العام. هذا وان محل سكنهم الدور وسامراء وبغداد وتكريت وبعض مناطق العراق ويبلغ عدد نفوسها حسب احصاء عام ١٩٥٧ اكثر من (٨٠٠ نسمة).

ويساكهم جماعة ليست لهم علاقة بهم وهم :

١ - ابو علي بالتصغير

٢ - ابو منصور

٣ - الميريين

وهم يرجعون الى قبائل عربية أصيلة في الحسب والنسب الرفيع

المراجع

- ١ - تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي
- ٢ - تاج العروس ، لمحب الدين الحسيني
- ٣ - تاريخ حرب العراق ، للعمري
- ٤ - اموارات الى اموارات ، مس بيل
- ٥ - رى سامراء ، للدكتور احمد سونه
- ٦ - رحلة المنشىء البغدادي ، للسيد محمد بن احمد الحسيني
- ٧ - رحلة السويدي ، للعلامة عبدالله السويدي
- ٨ - الأعلام ، لخير الدين الزركلي
- ٩ - لب الالباب ، للعلامة محمد صالح السهروردي
- ١٠ - الديارات ، للشابشتي
- ١١ - مروج الذهب ، للمسعودي
- ١٢ - معجم البلدان ، للحموي
- ١٣ - العراق في القرن السابع عشر ، للمستشرق تافر نيه
- ١٤ - رسالة خطية ، لشيخ محمد صالح السهروردي
- ١٥ - مجلة سومر ، لمديرية الآثار القديمة
- ١٦ - جامع الانوار ، للبندنجي
- ١٧ - لغة العرب ، للأب أنستشاس الكرملي

فهرست الكتاب

الصفحة

كلمة المؤلف	٣
موقع الدور الجغرافي	٥
اسماء الدور	٦
الدور خلال العصور	٨
الدور الرحالون	١٢
مدينة الدور الحالية	١٥
الامام محمد الدوري	١٨
مساجد الدور	٢٠
التكايا	٢٢
صورة امام دور	
القباب	٢٣
اعلام الدور	٢٨

	الصفحة
امثال الدور العامية	٣٨
علماء آل السويدي	٤٦
الكفاح الوطني	٧٤
بيوت الدور	٧٨
عشيرة البو جمعة	٩٢
عشيرة البو حيدر	٩٩
عشيرة الشويخات	١٠٦
عشيرة المواشط	١١٣
عشيرة البو مدلل	١١٨
المراجع	١٢٤

من آثار المؤلف

١ — مراقد الأئمة والاولياء في سامراء

٢ — الكنايات العامة في سامراء

٣ — بطولات اسلامية

٤ — تاريخ مدينة سامراء ثلاثة اجزاء

صدر للمؤلف

١ — عشائر سامراء

٢ — دليل سامراء

٣ — الالمام الشعبية لصبيان سامراء

٤ — التوجيهات الاسلامية

٥ — حكمة التشريع الاسلامي

٦ — تاريخ علماء سامراء